الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 6 NOVEMBER. 1972 VOL. V No 1235

אַל—אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس ـ الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٧٢ ـ الموافق ١ شوال ١٣٩٢ ـ العدد ١٢٣٥ السنة الخامسة

المنظمات تنتقد الموقف الايجابي لالمانيا من جانب بعض الدول العربية

دمشق ـ رويتر ـ انتقدت المنظمات الفلسطينية المسلحة امس ما وصفته بالحملة التي تديرها بعض العواصم العربية للدفاع عن المانيا الغربية في اعقاب الافراج عن المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في حادث ميونيخ .

وقال بيان نشرته امس وكالة الانباء الفلسطينية انه من الواضح ان حكومة بون تدافع عن نفسها ازاء حملة الاكراه والضغط من قبل الصهيونية العالمية . غير انه ليس واضحا لماذا تهرع بعض العواصم العربية الى مساعدة المانيا الغربية وهي تحاول انساء التاريخ المعادي للامة العربية وحركة التحرير العربية من جانب المانيا .

واضاف البيان ان على الدول العربية ان لا تنسى بان دبابات وطائرات استخدمت ضد العرب قد وصلت الى اسرائيل كقسم من صفقات مع حكومة بون .

تهنئة رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد

بقدوم عيد الفطر الذي يحل مباشرة بعد صوم رمضان ، انني لاتمنى لكافة المواطنين المسلمين عيدا سعيدا ومباركا ان شهر رمضان هو الشهر الذي يمثل بالنسبة للعالم الاسلامي قاطبة اسس الوحدة والاخوة والعبادة .

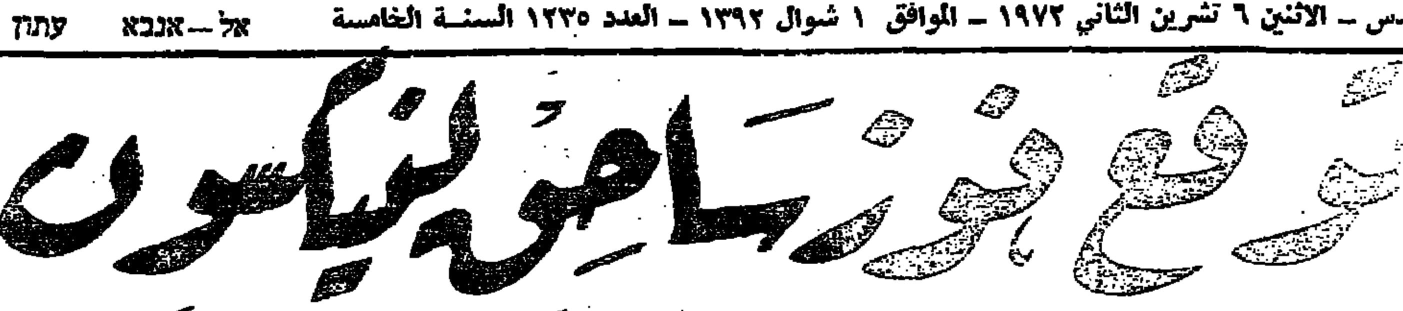
انني لآمل في هذه السنة القادمة والمباركة ان يقترب السلام المشترك لمنطقتنا لصالح كافة الشعوب التي تقيم فيها .

ان منطقتنا تمتاز بانها كانت مهبط الديانات الثلاث الاساسية العالمية التي وحدها الايمان بالله واحد وهي الديانات التي وهبت الانسانية جمعاء خير القيم الاجتماعية والاخلاقية ، ادعو الله ان تتحقق امانينا جميعا للخير والرفاه والعز والكرامة . امين .

تهنئة وزير الاديان

لاصدقائي اصحاب الفضيلة قضاة الشرع الشريف واعضاء لجان امناء الوقف والائمة وجمهور المسلمين عامة

البقية على ص ١٠ ع ٢



في انتخابات الرئاسة التي تجرى غدا ..
"نيويورك تايمز" تتوقع ان يكسب نيكسون ٤٨ ولاية

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس : من المرجح ان يفوز الرئيس نيكسون في ٤٨ ولاية في انتخابات الرئاسة غدا وربما استطاع ان يفوز بأصوات جميع الولايات الخمسين ليحقق اكبر نصر سياسي في تاريخ الولايات المتحدة .

وقالت صحيفة ـ التايمز ـ في دراسة نهائية لها بناء على تقارير من مراسليها في جميع انحاء البلاد ان المرشح الديمقراطي جورج ماكغوفرن يتمتع بسبق جازم في اقليم كولومبيا فقط .

واضافت تقول ان هناك شكوكا جدية بشأن النتائج في ولايتين فقط هما ماساشوسيتس ووسكونسين . ولهاتين الولايتين مع اقليم كولومبيا

الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية في تقرير ص ٣

٢٨ صوتا انتخابيا فقط من مجموع ٥٣٨ صوتا .

وقالت صحيفة ـ التايمز ـ ان الحملة

البقية على ص ١٠ ع ٦

عيد سعيد

اعلن فضيلة الشيخ امين قاسم مدلج رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في اسرائيل باسمه ونيابة عن زملائه القضاة الشرعيين في اسرائيل بانه ثبتت في مساء أمس رؤية هلال شوال لعام ١٣٩٢ هجرية . كما ثبتت رؤية هلال شوال في المملكة العربية السعودية والاردن ومصر والكويت والبلدان العربية الاخرى .

وعليه فان اول ايام عيد الفطر المبارك هو اليوم (الاثنين) .

وبهذه المناسبة تتقدم «الانباء» باحر التهاني واجمل التبريكات لجميع المسلمين وقرائها الكرام راجية لهم في هذا العيد الهناء والخير وان يعود عليهم وعلى الجميع باليمن والخير والسلام .

العلاقات بين مصر والسعودية يعتريها الفتور ويخشى من ترديها

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت صحيفة ـ المحرر ـ البيروتية امس ان السعودية قد وجهت صفعة الى مصر عندما توصلت الى اتفاق مع شركات النفط الاميركية حول مشاركتها في ادارة هذه الشركات

وقالت الصحيفة ان هذا الاتفاق وضع حدا للامال المصرية في احتمال استخدام النفط العربي كوسيلة لممارسة الضغط على الولايات المتحدة للتعجيل في ايجاد تسوية لقضايا الشرق الاوسط .

ومضت ـ المحرر ـ تقول ان العلاقات بين مصر والسعودية فاترة حاليا ، وان المراقبين السياسيين يعتقدون بان هذه العلاقات ستأخذ في التردي في المستقبل

واستطردت الصحيفة تقول ان السعودية تقول ان الولايات المتحدة قد

البقية على ص ١٠ ع ٢

الغاء الاحتفالات بالعيد في الاردن

عمان ـ رويتر ـ اعلن الديوان الملكي الاردني امس بامر من الملك حسين الغاء الاحتفالات والمراسم بعيد الفطر في الاردن بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وقال البيان انه سيكتفي باقامة الصلوات والشعائر الدينية .

مجلس الوزراء يؤكد في جلسته أمس :
ضرورة اتخاذ موقف حازم
ضد الارهابيين ومختطفي الطائرات والحكومات العربية التي تشجع أعمالهم

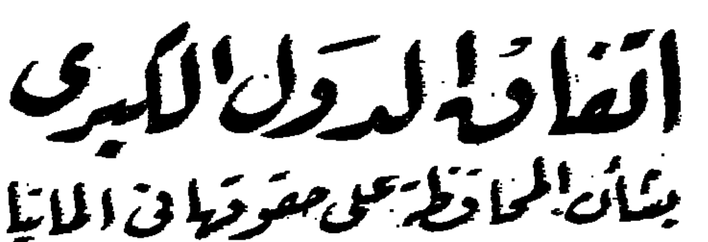
استمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس الى تقرير عن شؤون الامن قدمه الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والميجور جنرال الياهو زعيرا رئيس قسم الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي والبريغادير رفائيل فاردي قائد منطقة الضفة الغربية .

ثم بحث مجلس الوزراء في وضع العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية واستمع الى تقرير حول تطور الاحداث في المانيا وبيانات حكومة بون بصدد الافراج عن المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في جريمة ميونيخ .

وقدم التقرير عن العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد الياشيف بن حورين سفير اسرائيل في بون . واعرب الوزراء عن استيائهم بصورة خاصة من البيان الغريب الذي ادلى به الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية والذي قال فيه ان حكومة المانيا الغربية ليست مسؤولة عن نزاع الشرق الاوسط

كما اعرب الوزراء عن استيائهم من

البقية على ص ١٠ ع ٧



بشأن المحافظة على حقوقها في المانيا

برلين ـ يونايتدبرس ـ توصل امس سفراء الدول الاربع الكبرى في برلين الى اتفاق حول صيغة الاتفاق بشأن المحافظة على حقوق هذه الدول في المانيا بعد انضمام الالمانيتين الى الامم المتحدة .

وجاء في بيان مشترك اصدره سفراء الدول الاربع بعد اجتماعهم التاسع الذي استمر ساعة ونصف بأن السفراء قد اتفقوا على تبادل الاراء فيما بينهم وعلى تقديم تقارير لحكوماتهم حول نتائج المحادثات . وستقدم صيغة الاتفاق الى حكومات الدول الاربع لاقرارها .

وصرح سفير الولايات المتحدة في المانيا الغربية السيد مارتن هيلنبراند لدى خروجه من الاجتماع بان كل شيء قد انتهى . وقال السفير البريطاني السير نيقولاس هندرسون ـ لقد كان هذا نهاية اسبوع من النجاح ـ اما السفير السوفياتي السيد ميخائيل يفرنوف فقد قال ان السفراء قد تعاونوا فيما بينهم على الوجه الاكمل .

عيد الفطر السعيد

يحتفل اليوم المسلمون في جميع ارجاء المعمورة بعيد الفطر السعيد ، بعد ان ودعوا شهر رمضان المبارك. شهر الصيام والتعبد ، شهر الفضيلة والتقوى .

ومع اطلالة هلال شهر شوال ، يشعر المسلمون بوحشة الى شهر رمضان ، ويباشرون بمسيرة جديدة وقد تزكت نفوسهم وتطهرت افئدتهم ، وما قدوم العيد الا تكملة لفضائل عبادة الصوم ، فبهجة العيد لن تتم الا بصفاء القلوب من الدرائن ، ونبذ الضغائن، واصلاح ذات البين ، وتفقد ذوي الحاجة بما تمن وتسخى به النفوس .

تنطوي حكمة العيد على اسمى المعاني الانسانية ، من اجل تحقيق عدل اجتماعي بقدر المستطاع . فليس من العدل ان يحتفل المرء بمباهج العيد ، وجاره يعاني من الفقر والجوع والبؤس ، من هنا جاءت الزكاة والصدقة ليتساوى الناس في الابتهاج بالعيد ، وللتخفيف من شقاء الناس وبؤسهم .

واذ تتمنى اسرة «الانباء» الخير العميم والسعادة لقرائها المسلمين ، ترجو الله ان يستلهم قادة شعوب المنطقة الرشد والصواب لتحقيق السلام العادل الذي

البقية على ص ١٠ ع ٣

اضخم ميزانية في تاريخ مصر

القاهرة ـ رويتر ـ اقر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء اضخم ميزانية للدولة وذلك بعد مناقشات تفصيلية استمرت ٧ ساعات . وتعكس الارقام النهائية التي اقرها المجلس زيادات كبيرة في اعتمادات الدفاع والامن القومي الى جانب اعتمادات الانتاج والخدمات .

وقد ادى ذلك بالتالي الى زيادة حجم الميزانية زيادة ملحوظة عن حجمها في السنة المالية ٧١ـ٧٢ والذي بلغ في تلك السنة ٣٧٠٠ مليون جنيه .

حكومة صائب سلام تفوز بثقة البرلمان

بيروت ـ رويتر ـ فازت حكومة السيد صائب سلام بثقة مجلس النواب في ساعة متأخرة من ليلة الاحد باغلبية ٦٤ صوتا في المجلس الذي يتألف من ٩٩ نائبا .

وحجب الثقة ثلاثة نواب وغاب عن الجلسة ٣١ نائبا ولم يدل رئيس مجلس النواب بصوته وفقا لتقليد يتبعه .

وقد جرى الاقتراع على الثقة بالحكومة بطلب من السيد سلام بعد مناقشة استمرت يومين حول السياسة العامة للحكومة التي تشكلت في ٢٧ ايار الماضي .

الوضع في شمال العراق متأزم الى درجة خطيرة

بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس صحيفة ـ الثورة ـ العراقية ان الوضع في شمال العراق حيث تقيم اغلبية كردية قد اشتد بصورة خطرة .

وجاء ذلك في المقال التاسع من سلسلة المقالات التي تنشرها الصحيفة عن القضية الكردية في العراق . واضافت الصحيفة انه على الرغم من بعض المبادرات الايجابية من جانب

البقية على ص ١٠ ع ٦

واشنطن ـ و.ص.ف ـ قال امس وزير الخارجية الاميركي السيد وليام روجرز في مؤتمر صحفي اذيع بالتلفزيون ان الولايات المتحدة تنوي ان تقوم في المستقبل القريب بمبادرة في الشرق الاوسط لحمل اسرائيل ومصر على اجراء مفاوضات مباشرة بينهما .

وقال روجرز ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها من اجل البدء بمفاوضات بين اسرائيل ومصر وان في نيتها ابداء نشاط كبير في هذا المجال واضاف ان هذه المفاوضات تستهدف احراز النتائج الاتية : ١ـ اعادة فتح قناة السويس ، ٢ـ الانسحاب الجزئي ٣ـ تنفيذ كلي لقرار مجلس الامن .

قداسة البابا يهنىء بعيد الفطر

حاضرة الفاتيكان ـ الوكالات ـ اذاع امس راديو الفاتيكان رسالة تهنئة من قداسة البابا بولس السادس الى جميع المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد ، ودعا الى توثيق العلاقات بين الكاثوليك والمسلمين .

١١ جريحا في صور

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مصادر الشرطة هنا ان ١١ شخصا قد جرحوا ، اصابة احدهم بالغة ، نتيجة انفجار قنبلة يدوية القاها مجهول في محطة للباصات في مدينة صور .

مبعوث النميري يصل عمان

عمان ـ رويتر ـ وصل السيد يحيى عبد المجيد وزير الري السوداني الى عمان امس من دمشق في ختام جولة شملت لبنان وسوريا كجزء من التحرك الذي يقوم به السودان لتوحيد الصف العربي .

ويحمل السيد عبد المجيد رسالتين من الرئيس السوداني جعفر النميري الى الملك حسين . وكان قد سلم رسالتين مماثلتين الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والرئيس السوري حافظ الاسد

٧٦ مؤتمراً دولياً
تعقد فى اسرائيل خلال العام القادم
ازدياد الحركة السياحية بنسبة ١٤ بالمائة

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة في القدس انه خلال العام القادم سيعقد في اسرائيل ٧٦ مؤتمرا باشتراك ٣٣٫٣٠٠ ممثل من جميع انحاء العالم •

وستكرس ابحاث هذه المؤتمرات لشؤون العلم والطب والدين والثقافة والرياضة ومواضيع اخرى •

وقال ان هنالك معطيات مشجعة كذلك بالنسبة لمؤتمرات تعقد في البلاد خلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ وان هيئات ومنظمات مختلفة قد طلبت حجز اماكن لعقد المؤتمرات •

واضاف الناطق بلسان وزارة السياحة ان الوزارة نجحت في التغلغل الى الاسواق السياحية الخاصة في الخارج وان ٣٠٠٠ وكيل مبيعات من شركة — فيلدس — الامريكية الضخمة للصناعات الالكترونية يقومون حاليا بجولات ومؤتمرات في البلاد من اجل الاعداد للمؤتمرات العتيدة •

وستصل للبلاد جماعة مؤلفة من ٨٠ شخصا من انصار نادي المسرح من بوسطن وانه حتى منتصف شهر شباط القادم سيصل الى البلاد ١٢٠٠ شخص من اعضاء النادي •

الون يكرم الفائز بجائزة نوبل للآداب

اقام مساء امس السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة حفلة استقبال تكريمية على شرف الاديب الالماني — بل — الحائز على جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٧٢ والذى يقوم بزيارة للبلاد في هذه الايام حضرها لفيف من الادباء ورجال الفكر في البلاد وقد اشترك في هذه الحفلة الاديب الزميل محمود عباسي •

اضراب تباطؤ في ميناء ايلات

ايلات — شلت حركة العمل في ميناء ايلات امس ، مع ان مستخدمي التشغيل اعلنوا عن اضراب تباطؤ فقط • وكان قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي وشدد صباح امس بسبب قرار ادارة الميناء انتهاج طريقة اجرة التشجيع لمستخدمي التخزين وتشترط لجنة تشغيل انتهاج هذه الطريقة بمنح تخفيض في ضريبة الدخل للمستخدمين كما هو متبع في مينائي حيفا واشدود •

تحسينات في مطار اللد

اللد — عتيم — اعلنت مصادر ادارة مطار اللد انه سيجرى توسيع قاعة المسافرين في المطار حتى شهر ايار القادم ب ٢٠٠٠ متر مربع وانه ستفتح فيها حوانيت جديدة للمنتجات المعفاة من الجمارك وكذلك حوانيت لمنتجات اسرائيلية •

وقالت هذه المصادر انه ستجرى سلسلة اخرى من التوسيعات والتحسينات بالمطار لتسهيل حركة المسافرين •

توقيف ٣ شبان من الناصرة

الناصرة — عتيم — اصدر القاضي الياس كتيله قاضي محكمة الصلح في الناصرة امرا بتوقيف ثلاثة شبان من الناصرة احدهم هو السيد خالد حسين سلمان — ٢٢ عاما — والاثنان الاخران لم يسمح بنشر اسميهما لصغر سنهما لاستكمال التحقيق معهم بتهمة القيام باعمال شغب في الناصرة عليت •

وقال السيد كتيله ان اعمالا من هذا النوع من شانها ان تعكر صفو العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين في المدينة وانه يجب الضرب بشدة على ايدي القائمين بمحاولات كهذه •

وعلم ان التهمة الموجهة للشبان الثلاثة هي مهاجمة ازواج شابة وتهديدهم بسكاكين الى غير ذلك من الاعمال اللااخلاقية •

الاستعدادات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

٦٤٥٫٠٠٠ سائح
يزورون البلاد خلال ١٠ أشهر

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة انه خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ازدادت الحركة السياحية للبلاد بنسبة ١٤ بالمائة •

وقال ان عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال هذه الفترة بلغ ٦٤٥٫٠٠٠ سائح مقابل ٥٦٧٫٠٠٠ خلال نفس الفترة من العام الماضي •

واضاف ان هذا العدد يساوي تقريبا عدد جميع السياح الذين قدموا للبلاد خلال العام الماضي بكامله •

وقال الناطق انه من المتوقع ان تبقى الزيادة خلال الشهرين القادمين كذلك بنفس النسبة ان لم تزد على ذلك •

واشار الى انه خلال الشهر الماضي وحده زار البلاد ٦٩٫٣٠٠ سائح مقابل ٦١٫٨٠٠ سائح قدموا للبلاد خلال نفس الشهر من العام الماضي وهذا يشكل زيادة بنسبة ١٢ بالمائة •

وقال ان الوزارة تداب على توفير افضل الخدمات للسياح وتوفر لهم وسائل الراحة من اجل اجتذاب المزيد منهم •

فريق رياضي المانى غربى يزور البلاد

اللد — عتيم — وصل المنتخب الشاب لاقليم هيسن بالمانيا الغربية الى البلاد لاجراء مباراة رياضية ضد فريق الشبيبة الاسرائيلي •

وستجرى المباراة في الثامن من الشهر الجاري في رمات غان •

اعتقال شابة بتهمة تعميم تعاطى الحشيش

ايلات — عتيم — اعتقلت الشرطة في ايلات شابة امريكية — ٢١ عاما — تسكن بصورة دائمة في القدس وعثر في حوزتها على ١٨٨١ قرصا من المواد السامة الخطرة والتي تقدر قيمتها بحوالي ٣٨٠٠٠ ليرة •

وكانت الشرطة الخاصة بمكافحة المخدرات قد راقبت هذه الفتاة فتبين انها تقوم بتعميم المخدرات بين الشباب

استقبال المهنئين بالعيد في بلدية الخليل

الخليل — لمراسلنا — يستقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي المهنئين بعيد الفطر المبارك صباح يوم العيد من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا ، وذلك في قاعة البلدية كما جرت العادة في مثل هذه المناسبات السعيدة • وسينتخب بهذه المناسبة وفد يمثل بلديات المحافظة ، الخليل ، دورا ، حلحول ، يطا للقيام بزيارة المساجين وتقديم الحلوى والهدايا بهذه المناسبة الكريمة •

تطعيم اللاجئين بالقطاع ضد الكوليرا

غزة — من نعيم بسيسو — تجرى الان الاستعدادات من قبل وكالة الغوث الدولية في غزة لتطعيم اللاجئين المقيمين في المعسكرات في انحاء قطاع غزة كاجراء احتياطي فقط ضد وباء الكوليرا •

وقد تقدم مكتب الصحة الى السلطات المختصة بطلب كميات من وجبات المصل اللازمة للتطعيم وتبلغ كمية الطلبية الاولى ٥٠ الف وجبة وقد وصلت منها ٢٠ الف للبدء بها • وتبدي السلطات استعدادا لتلبية طلب مكتب الصحة باية كميات يحتاجها حاضرا ومستقبلا ومن المنتظر ان تبدأ حملة التطعيم خلال الايام القليلة القادمة •

قروض للطلاب العرب
الذين يدرسون فى المعاهد العليا

الناصرة — من محمد شريف — منح الفرع الاسرائيلي للجمعية العالمية المسيحية قروضا للطلاب العرب الذين يدرسون في المعاهد العليا في البلاد قيمتها ٩٠ الف ليرة ل ٩٠ طالبا وطالبة من مختلف الطوائف الدينية بقيمة الف ليرة لكل طالب طيلة سنوات دراسته العالية •

ويتم تسديد هذه القروض باقساط شهرية بعد انتهاء الطالب من دراسته الجامعية وبدايته في العمل وبامكان جميع الطلاب العرب على مختلف دياناتهم من الذين اوضاعهم المالية والاقتصادية صعبة التوجه الى اللجنة المسؤولة للحصول على قرض •

هذا ما اعلن عنه يوم امس لمراسلنا الدكتور سامي جرايسي مستشار جامعة حيفا للطلاب العرب واحد العاملين البارزين في هذه الجمعية وقال ان في الصندوق اليوم مبلغ ١٥٠ الف ليرة والهدف البعيد للجمعية ان يصل هذا الصندوق الى ملايين الليرات اذ ان غايتنا ان نصل بطلابنا العرب الى وضع لا تكون فيه الحاجة المادية عائقا في سبيل وصول اي طالب عربي لاية جامعة في البلاد ولذلك فستتوجه الى جميع المؤسسات الرسمية والشعبية والدينية طالبين منها ان تشترك في هذا الصندوق حتى نتمكن بدورنا من اقراض ما هو بحاجة للقرض من اجل العلم •

وفي الاسبوعين الاولين من بدء حملة جمع التبرعات الى المواطنين العرب جمع حوالي ٣٠ الف ليرة وقد تبرع السيد عاطف فاهوم واخوانه من الناصرة بمبلغ ثلاثة الاف ليرة وجمعية الشبان المسيحية — ثلاثة الاف ليرة والمجلس الملي الارثوذكسي — الفي ليرة والجمعية الخيرية الارثوذكسية — الفي ليرة والسيد هنري البنا — الفي ليرة وتبرع بمبلغ الف ليرة السادة خالد يوسف زعبي وخليل فرح خوري والدكتور رشيد سليم والمحامي جميل بيبس خوري وولده • وبمبلغ ٥٠٠ ليرة تبرع كل من السيدين نور عصفور ولويس سالم كما تبرع عدد كبير من المواطنين بماية ليرة فما فوق ولايزال باب التبرعات مفتوحا امام المواطنين كما ان باب الحصول على القروض مفتوحا امام الطلاب ايضا وهذا اول صندوق لتشجيع التعليم للطلاب العرب يقام في الوسط العربي •

دراسة مطالب مستخدمى الطيران المدنى

اللد — عتيم — تبدأ صباح اليوم لجنة تحكيم مؤلفة من ممثلي الهستدروت والحكومة ، انيط بها مهمة دراسة مطالب مستخدمي الطيران المدني ، اعمالها في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت على ما يبدو •

وستقدم اللجنة استنتاجاتها خلال ثلاثة اسابيع • وقد تشكلت اللجنة بموجب قرار اللجنة المركزه للهستدروت ، وقد عين اعضاؤها من قبل السيد اسحق بن اهارون ، السكرتير العام للهستدروت ومدير ديوان موظفي الدولة السيد يعقوب نيسان •

وستقرر اللجنة عما اذا كان يحق لمستخدمي الطيران المدني الحصول على علاوة خاصة في الاجور زيادة على اجور مستخدمي الدولة الاخرين • كما ستستمع اللجنة الى شهادات اشخاص لهم علاقة بالطيران المدني وستزور مطار اللد قبل ان تقدم استنتاجاتها •

الافراج عن الاميركى المشبوه بارسال الرسائل الملغومة

القدس — عتيم — اطلقت الشرطة امس سراح الشاب الامريكي دنيس فاينشتاين الذى اعتقل قبل حوالي اسبوع واحد بالقرب من الحدود اللبنانية بعد ان اشتبه به بانه ارسل من كريات شمونا رسائل ملغومة الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والى وزير الخارجية وليام روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد ، وذلك بعد ان ثبتت براءته من هذه التهمة •

وبعد ان افرج عنه غادر البلاد في طريق عودته الى الولايات المتحدة •

رئيس بلدية اريحا يزور المساجين

اريحا — من محمد ناصرية — قام يوم امس الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بزيارة سجون نابلس وبيت ليد والرملة واجتمع بسجناء منطقة اريحا وقدم لهم الهدايا باسم المجلس البلدي في اريحا بمناسبة عيد الفطر السعيد •

شهادات تطعيم دولية للعابرين فى جسرى اللنبى ودامية

القدس — تلفت قيادة منطقة الضفة الغربية انتباه القادمين للضفة عن طريق جسري اللنبي ودامية انه ابتداء من ١٢ من الشهر الجاري سيطلب الى هؤلاء القادمين التزود وابراز شهادات تطعيم دولية ضد الكوليرا •

ولن يسمح لمن ليس في حوزته شهادة تطعيم بدخول الضفة •

اما بالنسبة لسكان الضفة الراغبين في الخروج فعليهم ان يتوجهوا الى مكاتب الصحة المنطقية للتزود بشهادة تطعيم دولية ضد الكوليرا وان التطعيم يتم بعد ان يبرز هؤلاء الاشخاص تصاريح خروج •

تعديل ساعات منع التجول فى قطاع غزة

اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة انه بمناسبة بداية فصل الشتاء فقد تم تعديل ساعات منع التجول في المنطقة على النحو التالي :

اولا : ان منع التجول في المناطق المفتوحة الذى كان مفروضا من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة الثالثة صباحا يكون اعتبارا من يوم امس من الساعة الثامنة مساء وحتى الرابعة صباحا •

ثانيا : ان منع التجول على امتداد حدود القطاع التي تشمل منطقة طولها ٥٠٠ متر في الحدود الارضية ومنطقة طولها ٣٠٠ متر على امتداد ساحل البحر وكذلك منطقة طولها ١٨٠٠ متر داخل البحر ، والذى كان مفروضا حتى الان من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الثالثة صباحا يكون اعتبارا من يوم امس من الساعة السادسة والنصف مساء حتى الساعة الرابعة صباحا •

ثالثا : لايسري نظام منع التجول على المناطق المبنية والطرق الرئيسية •

مصر تتراجع عن خطوط مسيرتها الجديدة

عندما اقدم الرئيس انور السادات على ترحيل المستشارين والعسكريين السوفيات من مصر حذره الماركسيون في هذه المنطقة من عواقبها ، ولفتوا نظره تارة بالتصريح واخرى بالتلميح الى انه اقدم على خطوة خطيرة ، وان اقدامه على هذه الخطوة سيعزله عن الخط الماركسي المدعوم من قبل الاتحاد السوفياتي ، وفي هذه الحالة يصبح نظامه كله كريشة في مهب الريح معرضا للضعف او للانحلال ، او للسقوط او للزوال في اية مناسبة ، او في اي زمان .. غير ان السادات لم يلتفت لهذه التحذيرات معتمدا على الاحتمالات التالية :

اولا : ان تؤدي القطيعة مع السوفيات الى ردود فعل غربية تعجل في حل ازمة الشرق الاوسط لمصلحة الانسحاب الاسرائيلي على اساس ازالة آثار العدوان

ثانيا : الخروج من حالة اللاسلم واللاحرب التي تفعل في مصر ودول المواجهة الاخرى — فعل المبرد الذي يمتص حتى الموت دماء من يلحسه ملتذا بما يسيل عليه منها ..

ثالثا : امكان الانتقال عن طريق حل ازمة الشرق الاوسط ، وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب الى مرحلة من الاستقرار والازدهار ، قد تجعل من المحتمل او من المرجح بقاء عهد السادات الجديد بدون ان يستمد وجوده من قوة الدفع التي خلفها النظام الناصري .

. ولكن هذه الامال كلها لم تتحقق ، فلا سارعت الدول الغربية للاستفادة من القطيعة المصرية السوفياتية ، ولا استطاعت مصر ان تخرج من حالة اللاسلم واللاحرب . ولا تمكن الرئيس انور السادات بالتالي من اقامة عهده على ركائز من اعماله ومنجزاته بعيدا عن الرصيد الذي خلفه الرئيس جمال عبد الناصر ، بل ان الذي حدث بدلا من ذلك هو الاتي :

اولا : فقدت مصر مركزها الاول في المنطقة بالنسبة للسوفيات الذين لا يزال وجودهم قائما ومتصاعدا في سورية والعراق .

ثانيا : بدت مصر وكانها اعجز عن الدخول في معركة حاسمة ضد اسرائيل مما كانت عند وجود الاسلحة المتطورة السوفياتية وصواريخ سام ٣ وطائرات الميغ ٢٣ .

ثالثا : انهارت كل القواعد التي كان السادات يطمع في بنائها كما كان في وسعه ان ينطلق منها لاقامة بديل عن البناء السابق يكفل لعهده البقاء والاستقرار في منطلقاته هو لا من منطلقات العهد السابق ومفاهيمه ومسلماته .

لم ينتظر الوقت الكافي

وهنا تنهض بعض الافكار التي تقول بان السادات لم ينتظر الوقت الكافي لوضع سياسته الجديدة في موضع الاختبار . وان من المعروف على صعيد عالمي ان الحكومة الامريكية لن تستطيع ان تمد يد المعونة الفعلية لمصر لحل ازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء معركة الرئاسة الامريكية . وانه كان على الرئيس المصري ان يخطو بعض الخطوات الاخرى على هذا الصعيد او ذاك كي يصل بسياسته الجديدة الى صعيدها الايجابي الخ ..

وسواء كانت هذه الاقوال صحيحة او غير صحيحة وسواء كان الرئيس السادات مقصرا او متسرعا ، فان نقطة الضعف الاساسية في هذا الموضوع او الخرق الذي يمكن ان تنفذ منه اية خطة يرسمها السادات هي ان الرئيس المصري لم يكن ولن يكون قادرا على ان يحكم الموقف العربي ، بل وقد بدا عاجزا عن ان يحكم الموقف الثوري في اطار الاتحاد الثلاثي للجمهوريات العربية .. ولو ان الرئيس المصري كان قادرا على اثبات وجوده على الصعيد الاخير فقط ، اي على صعيد علاقته بسورية الثورة شريكته في الاتحاد لاستطاع ان يحملها على التضامن معه في موقفه من الاتحاد السوفياتي ، وهذا اقل ما ينتظر من شريك في وحدة او اتحاد مهما كان نوعه او شروطه . غير ان سورية شريكة مصر في الاتحاد الثلاثي لم تكتف بعدم التضامن مع مصر فيما دعى انئذ — بوقفة صريحة مع الصديق — ولكنها استغلت لمصلحتها الخلاف الذي قام بين القاهرة وموسكو ورأت في هذا الخلاف فرصة مناسبة لانتزاع مركز الدولة ذات المقام الاول في المنطقة بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، وقد التزمت السياسة السورية على هذا الصعيد جانب المكر حيال مصر الثورة ذلك ان الفريق حافظ الاسد اعلن بعد القطيعة المصرية السوفياتية مباشرة ان موسكو قد قصرت في امداد مصر بما هي في حاجة اليه من اسلحة متطورة ، وانه يرى ان الموقف الذي التزمه الرئيس انور السادات هو الموقف الذي يتفق مع مصلحة مصر .

وكان يفترض ان تعكس هذه الكلمات ردود فعل عملية على موقف سورية البعث من الاتحاد السوفياتي ، ولكن ظهر بالنتيجة كما لو ان المقصود منها هو التعجيل في تدهور العلاقات المصرية السوفياتية كي تقطف سورية ثمرات هذا التدهور .. ومهما يكن من امر فان النتيجة التي انتهى اليها ترامي سورية على المكان الذي سبق لمصر ان احتلته بالنسبة للاتحاد السوفياتي قد قضى او كاد على كل النتائج العملية السياسية والعسكرية والاستراتيجية التي كانت مصر السادات تنتظرها او تتوقعها نتيجة لقطيعتها مع موسكو ، لان مخاوف السوفيات من احتمال زوالهم من المنطقة كلها — هذه المخاوف اذا كانت هي السلاح الوحيد بيد الدبلوماسية المصرية لحمل موسكو على تزويدها بالاسلحة الاستراتيجية المتطورة . فان سورية قد جردتها من هذا السلاح تجريدا كاملا عندما اتاحت للاتحاد السوفياتي فرصة اعتبار سورية بديلا عن مصر ، وحلول الخبراء والاسلحة السوفياتية في الاراضي والموانيء السورية بدلا من الاراضي والموانيء المصرية .

ضربة سورية

واذا صح هذا كله فهو يعني ان سورية البعث سددت لشريكتها في الاتحاد وفي الثورة ضربة سياسية لا يعادلها في العنف سوى تلك الضربة التي سببتها لها في حرب حزيران عندما احاطتها عن طريق السفير السوفياتي في القاهرة علما بالاستعدادات والحشود التي اعدتها اسرائيل للهجوم على سورية . وعندما وقعت حرب حزيران لم يصدر حزب البعث السوري اوامره بالنزول الى المعركة الا بعد ان اصبحت نتائجها معروفة على الصعيد العالمي ، والا بعد ان زال من جبهة القتال شيء كان يسمى بقوة الطيران المصري . وكما ان مصر سكتت على مضض ولاسباب سياسية وثورية عن الضربة التي انزلتها بها سورية في عام ١٩٦٧ ، كذلك استقبلت بالسكوت وللاسباب نفسها خذلانها لها في موقفها من موسكو في هذا العام عام ١٩٧٢ .

تغير معالم الصورة

ان الذين تأثروا بخطوة السادات الوطنية يوم اقدم على انهاء الوجود السوفياتي من مصر خيل اليهم ان لديه تصورا كاملا عن ابعاد هذه الخطوة وانه قد احاط بكل ابعاد النكبة التي نزلت بهذه المنطقة عن طريق النظم الثورية ، وانه قرر ان يزيل بهدوء وبدون ضجة اثار هذه النظم وما خلفته في البلدان العربية من اسباب الضعف والوهن ، والتخاذل والانحلال وخيل لهؤلاء ايضا ان الرئيس السادات هو في مستوى كبار القادة الذين يقدمون على ما يعتقدون انه خير وانه حق ، وانه صحيح ، دون اي حساب لانعكاسات ما يقدمون عليه على وجودهم في السلطة او خروجهم منها دوام عهدهم او زواله .. غير ان هذه الصورة اختلفت خطوطها وتغيرت ملامحها وكبت الوانها بعد الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس انور السادات . فقد جاء الخطاب في روحه ومعانيه ومبانيه مخالفا لكل ما جاء في خطاباته السابقة بل هو عاد في هذا كله الى ذروة ما كانت عليه الثورة المصرية في عنفوان غوغائيتها وديماغوجيتها وارتجالها .

وهكذا تتراجع مصر عن كل خطوط مسيرتها الجديدة التي بدأتها يوم اعلنت ترحيل الخبراء السوفيات عن مصر حتى شمل هذا التراجع كل النواحي المادية والمعنوية الفعلية والانفعالية . ولكن هل كان موقف سورية وحده هو الذي احبط الوجهة الجديدة التي اتجهها الرئيس السادات منذ شهر تموز الماضي ؟ قد يكون من الظلم حقا الوقوف في الاستنتاج عند هذا الحد ، فالواجب يدعونا للانتقال من ذلك الى الحقيقة الواقعة وهي ان العلاقات بين مصر وسورية المتحدتين اذا كانتا على هذا الشكل من التناقض او التباين او التنافس فان الصورة العامة للعلاقات العربية لم تكن في اي يوم مضى اسوأ مما هي عليه في الوقت الحاضر ، وقد صدق حسنين هيكل عندما قال في مقاله الاسبوعي ان — الامة العربية عاجزة والتقاؤها كتفرقها سواء بسواء — والى جانب هذه الصورة وضع حسنين هيكل صورة اخرى اكثر دمامة حين قال — امريكا ضدنا والاتحاد السوفياتي ليس معنا ، واوروبا الغربية مشغولة عنا ، والرأي العام العالمي معبأ ضدنا —

وعندما يكون العالم العربي في منأى عن التجمع واللقاء ، ويكون العالم كله متكالب على خصومته الى درجة الحقد والكراهية والعداء ، فليس من الغريب ان تذهب التضحيات الفردية عبثا ، كما تنتهي جميع الخطوات الى هباء ، ولا سيما عندما ينتقل العالم العربي من عصر الهزيمة الى عصر التردد والتناقض والفوضى والضياع .

عن — الحياة — بيروت

حكومة موقتة .. أو فكرة موقتة .. ؟ !

فكرة الحكومة الفلسطينية الموقته ليست جديدة من جانب مصر . الجديد فيها فقط هو ان الرئيس المصري اعلنها على الملأ وفي الذكرى الثانية لوفاة جمال عبد الناصر الذي سأل مرة بعض قادة المقاومة — وكان ذلك ابان احداث ايلول الدامية في الاردن — : الى كم من الوقت تحتاج المقاومة لتحرير كل فلسطين ؟ واجابه القادة انذاك : في حسابنا اننا نحتاج الى عشرين سنة من العمل الجاد والمتواصل شرط ان يكون وضعنا في الدول العربية سليما وخاليا من اي مضايقات ، على ان تقدم هذه الدول في الوقت نفسه المساعدات التي لا تشل نشاط المقاومة .

وقال لهم عبد الناصر : ما رأيكم لو ارجعنا لكم نصف فلسطين في عشرة اسابيع ؟

وبالطبع لم يكن وضع المقاومة الفلسطينية انذاك يسمح لها بان تقبل مثل هذه العروض . كانت في ذروة قوتها ، وكانت مستأثرة باهتمام الناس وكان قادة المقاومة واثقين بانفسهم الى ابعد الحدود .

وعندما وجه عبد الناصر سؤاله كانت حساباته ان ازمة الشرق الاوسط في طريق الحل وانه يريد موافقة المقاومة على اي حل يتخذ . كذلك كان عبد الناصر يومها يرى ان ارجاع نصف فلسطين يقتضي كخطوة اولية انشاء حكومة فلسطينية موقته . وكان كالسادات اليوم ، في وضع المستعد لان يجعل من القاهرة مقرا لتلك الحكومة .

ان فكرة السادات ، بل دعوته هذه ، قد لا تكتب لها الحياة وتكون مجرد فكرة موقته ، وقد تضيع كما ضاعت من قبل مشاريع عربية كثيرة لحل قضية الفلسطينيين فرضت طرحها حالة العجز العربية لا اكثر ، الا اذا كان السادات اجرى قبل ان يطرح هذه الدعوة اتصالات مع الدول العربية وبالذات سوريا وليبيا ولمس شبه موافقة او موافقة كاملة من هذه الدول على فكرته . ولكن اذا كان لم يجر مثل هذه الاتصالات وطرح الفكرة من جانبه فقط فانه سيكون وضع الاخرين وخصوصا شريكيه في اتحاد الجمهوريات في موقف محرج . واي دعوة من هذا النوع لن يكتب لها النجاح اذا كانت سوريا — ومن ورائها الاتحاد السوفياتي — تعارضها .

في اي حال ان دعوة السادات ستجد قطاعات عريضة من الفلسطينيين تناقشها لاكثر من سبب . ولعل ابرز هذه الاسباب انه ما دامت الحال وصلت بمصر الى طرح مثل هذه الدعوات فان على المقاومة ان تفكر جيدا في مستقبل العمل الفلسطيني . ان كثيرين من الفلسطينيين سيسرهم ان مصر تدعوهم الى تشكيل حكومة موقته على اساس التجربة الجزائرية . لكن كثيرين ، في الوقت نفسه، سيتساءلون: هل حان وقت تشكيل الحكومة الموقته؟ ان الثورة الجزائرية شكلت تلك الحكومة في وقت كانت الثورة مشتعلة داخل الجزائر ضد الفرنسيين وبعدما كانت قطعت مراحل اساسية على طريق توجيه ضربات موجعة الى الفرنسيين . اما الثورة الفلسطينية فانها ليست مشتعلة في داخل فلسطين وهي مطاردة في استمرار من قبل الانظمة العربية .

واذا جاز لنا ان نفترض فان الجزائر نفسها لن توافق على دعوة السادات لانها مقتنعة بان تجربة الثورة الجزائرية ليست تماما شبيهة بظروف الثورة الفلسطينية .

واذا توافر مثل هذا الاجماع العربي فاننا نخاف عند ذلك انتقال المقاومة من التفكير في النضال وتصعيده الى انقسامات داخلية تقود في النهاية الى تشرذم لا ضرورة له . وفي هذه الناحية تكون الانظمة حققت ما تريده وهو امتصاص قدرة المقاومة على تثوير المنطقة العربية.

عن — النهار — بيروت

شكرا .. ونطالب بالمزيد

بقلم : محمد ابو شلباية

لقد كتبنا اكثر من مرة مطالبين السلطات الاسرائيلية المسئولة بالنظر في رواتب المعلمين والموظفين في الضفة الغربية ، خاصة بعد ان قطعت عمان تلك الرواتب ، وبعد ان اصبح المعلم والموظف يجابه حالة من الغلاء لم يسبق لها مثيل .

والواقع ان السلطات تستحق التقدير لانها استجابت للدعوة ونظرت في رواتب المعلمين والموظفين وقررت زيادتها حوالي — ٢٨ — بالمائة .

ولا شك ان هذا يدل على ان هذه السلطات اخذت تقوم بواجباتها باعتبارها الهيئة المسئولة في الضفة الغربية ، وان كان هذا الاهتمام قد تأخر كثيرا . وما يزال غير كامل او غير كاف فالمعروف ان الغلاء ليس ابن يومه ، وانما قد مضى عليه وقت طويل ، عاش خلاله الموظفون والمعلمون عيشة قاسية .

يضاف الى ذلك ان الزيادة التي قررتها السلطات المسئولة هي قليلة جدا اذا تذكرنا ان السلع والحاجيات قد ارتفع ثمنها اضعافا مضاعفة .

وبالطبع ان السلطات الاسرائيلية ليست في حاجة الى ان نقدم لها قائمة بهذه الاسعار وكيف ارتفعت اضعافا مضاعفة خلال السنوات القليلة التي اعقبت حرب حزيران .

من هنا فانا اتصور ان انصاف المعلمين والموظفين يكون اتم واشمل اذا راعت السلطات الامرين التاليين :

اولا : ان تكون الزيادة مائة بالمائة ، خاصة وان الاسعار قد تضاعفت اكثر من هذا الرقم بكثير .

ثانيا : ان تقدم السلطات مكافآت مالية للموظفين عن المدة التي مضت منذ ان قطعت عمان الرواتب حتى البدء بدفع زيادة الرواتب ، التي تقررها السلطات .

بقي شيء اعتقد انه من الضروري اثباته ، وهو اننا لسنا من الموظفين او المعلمين الذين نعنيهم بهذا المقال ، وهذا يعني ان معالجتنا للموضوع هي معالجة لا ترتبط بأي عامل ذاتي او شخصي ، وهذا ما يجعل موقفنا قويا ، وما يجعل مطالبتنا بالمزيد من انصاف الموظفين والمعلمين مطالبة موضوعية رائدها العدل والحق

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان ما يدعونا الى الالحاح في هذه المطالبة معرفتنا بان ثمة مئات من المعلمين والموظفين الذين لا يزيد راتب الواحد منهم عن الثلاثمائة ليرة اسرائيلية في الشهر .

ويعلم الجميع ان مثل هذا الراتب لا يعتبر شيئا له قيمة اذا تذكرنا ان وقية اللحم وصلت الى اربع ليرات ، وكيلو التفاح الى ثلاث ليرات ، وعلبة حليب النيدو الى ثلاث وعشرين ليرة ، وان اجور البيوت قد ارتفعت ارتفاعا هائلا ، وان اغلب الموظفين والمعلمين يعيلون اسرا تتألف الواحدة منها من عدة افراد قد يتجاوزون العشرة .

مرة اخرى اننا نقدر كل التقدير الخطوة التي اتخذتها السلطات بزيادة رواتب الموظفين والمعلمين . ونرجو المزيد من الانصاف لهذه الفئة من المواطنين التي تستحق كل انصاف وكل اهتمام .



لماذا اصرّ هانوي على اتفاق سلام فيتنامي فوري ؟

يعتقد عدد من الدبلوماسيين الذين هم على اتصال وثيق مع فيتنام الشمالية بان سبب اصرار حكومة هانوي المفاجيء على تسوية سلمية فورية في فيتنام يعود الى اعتبارات عسكرية وسياسية هامة ، ناجمة عن دراسة دقيقة اجريت اخيرا حول مستقبل الاستراتيجية الفيتنامية .

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان الموقف العسكري اخذ في الاونة الاخيرة يتسبب في عدد من المشكلات المعقده . فان الغارات الجوية على فيتنام الشمالية الحقت اضرارا كبيرة وشلت مجرى الحياة الطبيعي بشكل لم يعرف له مثيل في اعنف ايام المعارك في السنوات الماضية . وبالاضافة الى ذلك فان الحصار الامريكي للموانيء الفيتنامية الشمالية ادى الى نقص كبير في التموين والسلع الاستهلاكية الاساسية .

وقد كان اهم عامل سياسي في الموقف الاعتبارات المتعلقة بانتخابات الرئاسة القبلة في الولايات المتحدة .

ويقول الدبلوماسيون ان هانوي كانت تزن منذ امد بعيد احتمالات — اختفاء — الرئيس الامريكي نيكسون من البيت الابيض ، ولكن اتضح لها في وقت لاحق ان احتمالات بقائه هي اكبر بكثير من احتمالات اختفائه . وبالاضافة الى ذلك فانه اتضح لهانوي ان الشروط التي يمكن ان تحصل عليها عشية انتخابات الرئاسة الامريكية ستكون افضل من تلك التي يمكن ان تحصل عليها بعد اعادة انتخاب الرئيس نيكسون . ولذا اصرت هانوي على تسوية فورية خشية ان تكون شروط ما بعد اعادة الانتخاب صلبة وصعبة .

ومما لاشك فيه هو ان فيتنام الشمالية عرفت استغلال الموقف ، فاذاعت هانوي نصوص الاتفاق لكي تحرج ادارة الرئيس نيكسون ، ولتستخدم الضغط على الرئيس الامريكي ، ولتجند الرأي العام العالمي وتخلق الانطباع بان اتفاق السلام كان بمبادرة من فيتنام الشمالية رغبة منها في السلام .

ولكن الاعتقاد السائد في اوساط هؤلاء الدبلوماسيين هو ان هانوي بدت متشوقه للتسوية في اسرع وقت ممكن لتفادي نتائج قيام — وضع جديد — في الولايات المتحدة عقب انتخابات الرئاسة الامر الذى قد يؤدي في النهاية الى تبدل — الاوضاع والمواقف — .

وانطلاقا من هذا فقط لوحظ تغير ملموس في موقف فيتنام الشمالية العام من القضية الفيتنامية . وينعكس هذا بوضوح في بنود اتفاق السلام حيث اعربت هانوي عن استعدادها للتعايش والتعاون مع الولايات المتحدة في مشاريع اعادة اعمار ما خربته الحرب .

وما تجدر اليه الملاحظة بهذا الصدد هو موقف بكين وموسكو وتشجيعهما لهانوي على التوصل الى تسوية مبكرة . ويذكر ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية اعلنتا عن تاييدهما لاتفاق السلام فور اعلان هانوي عنه .

وتقول المصادر الدبلوماسية انه اتضح لفيتنام الشمالية ان بوسع القوات الشيوعية الاستمرار في القتال ومحاربة ضغط عسكري كبير ولكنها لن تستطيع فقط تحقيق النصر العسكري الشامل ، كما انه من شبه المستحيل تحقيق النصر الدبلوماسي باسقاط نظام الحكم القائم في سايغون . ذلك ان هذا الامر لم يتحقق حتى الان بالرغم من كل الضغوط العسكرية التي وجهها الشيوعيون على فيتنام الجنوبية .

هكذا من الاصل

امرأة اليوم .. حديقة متحركة

وتركت للمساحيق "وقاحتها"



ليس هذا روبا للحمام .. بل انه معطف خريفي للمصمم باكوراين وذلك رغم الخطوط العريضة المتنافرة الالوان ... ورغم الخيطان الصوفية الفالته حول اطرافه .. النظارات المناسبة له مصنوعة من جدائل صوفية .

حديقة متحركة .. نامت الازهار فيها على مساحات واسعة من الحرير والصوف الناعم المتطاير .. وحملت نسائم الخريف وهبات الشتاء الاوراق الذهبية ورمتها على ثنيات ريها الفضفاض ..

تلك هي امرأة اليوم .. امرأة ـ الموسم ـ كما رسمتها صحافة الموضه .. ولكن زهور امرأة اليوم .. امرأة الخريف او امرأة الشتاء لم تغادر ربيعها ولا هي تخلت عن زهور الوانها ولا عن صفاء نضارتها .

الابيض اشراقة الاناقة

اخذت من السماء زرقتها التموزية .. ومن الثلوج الشامخة نصاعة بياضها في ـ كوانين ـ .. وضحكت بذهب الموز .. وتواضعت بشحوب الزبدة ..

ويظل الابيض اشراقة الاناقة المتوجة والتي لا منافس لها ..

وملاحظة قصيرة بين هلالين : كان على المساحيق الوقحة ان تتراجع امام نضارة وصبا الزي المجبول بالنعومة .. ومساحيق سيدة الخريف تكـاد لا تراها العين المجردة .. وقد عادت الى وظيفتها الطبيعية : ابراز الجمال وليس اخفاؤه ..

اما خطوط الازياء وتفصيلها فتوحي بان سيدة الخريف ـ وربما سيدة الشتاء ايضا ـ لا تقبل برحيل الصيف بطيبة خاطر .. ظهرها لا يزال مكشوفا وفتحة قبتها عريضة متحدية .. فان تسترت احيانا فبوردة عملاقة تمتص النظرات المزعجة . وتتضخم السترة .. ومثلها المعطف عند الكتفين ... ويضم في طيات تهدله كل برد الشتاء وصقيعه ..

ويتشبه الفستان بالكيمونو وبسواه من ازياء الشرق .. ويضمر الخصر اللين وتكثر الزمات والكسرات حول الوركين .. وتعلو القبة منتفخة لتعود فتنسدل طيات كاوراق ورد متململة النمو ..

وافضل الاقمشة لدى كبار المصممين هو الصوف الناعم الحريري اللمس للنهار .. وفي الليل يطلع الموسلين الشفاف كضوء القمر ..

الى من يهمه الامر

وكما يحصل في بداية كل موسم اناقة يكشف كبار المصممي عن زوايا الستائر الكثيفة المحيطة بلورهم .. وعلى قمة الذين نفذوا بابصارهم من خلال الشقوق ننقل الى من يهمه الامر الملاحظات التالية :

ديور :

اطلق الفنان لاقمشة الصوف والفانيلا .. وكان نجم عرضه القصير على تجار الموضة وصحفييها الاختصاصيين فستان فضي رمادي ملتصق بالجسد اثار التصفيق طويلا .. وقيل انه يولي السترة اهتماما خاصا ويصر على تحليتها بقبة من الفراء ..

لويس فيرو :

لا يكتفي بالقبة وانما ينثر الفراء بسخاء وحيثما تيسر .. واحبها اليه فراء الثعلب البري .. وهو لا يتوانى عن صبغ الفراء الحقيقي بالوان الفراء المصطنع !

سان لوران :

برزت طرافة معاطفه بنوع خاص .. وقد شد خصرها الضيق بالاحزمة الجلدية واكسبها خفة وبساطة تفصيلة القمصان الرجالية .. اما لمسة سان لوران فقد تجلت في اختياره لفراء الذئب الفضي كحلية ثمينة زين بها معاطفه .

بيار كاردان :

لا يزال مهندس الموضة الباريسية .. ولا يزال يقسو في تصاميمه ويتحدى بالوانه .. خطوط متسارعة كرياح الخريف تجرجر في ذيولها البيضاء الناصعة ابتسامة الاصفر الليموني .

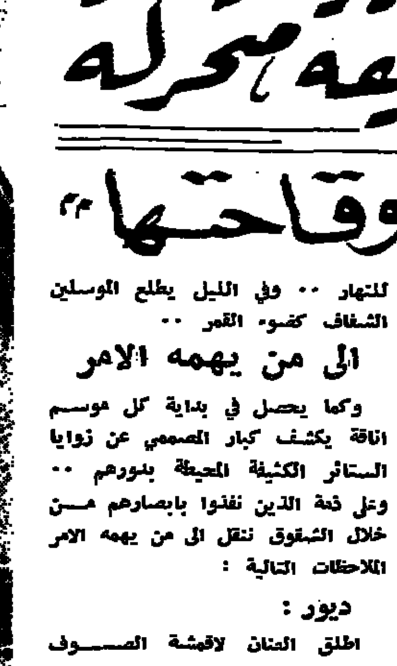
لانفان :

يرى ابعد من انفه .. او بكلام اوضح يرى المرأة المائلة الى الرجولة في مظهرها الخارجي والمتشبثه في اعماقها بجميع تعرجات الانوثه .. امرأة تختال ببنطلون الجلد وبالسترة الحربية وتزين جيدها ـ بكرافات ـ بدلا من العقد .. ولكن امراته هذه ايضا هي تلك التي تلقي على كتفها سترة عليها كشاكش وتزدان بفراء ـ الفوكس ـ او الثعلب المتوحش .. وتعقد ربطة عنقها على بلوزة من قماش الكرافات محلاة بتطريز انثوي دقيق.

كوريج :

مجنون الموضه المدلل .. وعبقري الاقمشة الجديدة .. في مبتكراته للموسم المقبل صنف جديد من الجرسية المخطط جعله سترة طريفة تغطي ثلاثة ارباع فستان اطرف منها .. وتضاعف نعومة الوجه بقبة من الفراء الابيض .

وكلمة مختصرة اخيرة .. ان امراة اليوم بارعة ..



زيان ضاحكان من ايـحاء لباس المهرج للمصمم الغريب الاطوار ـ اونغار ـ .

مشـاكـل النقـل في البلـدان الكبيرة

معظم دول العالم تعاني مشكلة عويصة في المدن الكبيرة المكتظة بالسكان ، وهي ان وسائل النقل الجماعية كحافلات الاوتوبوس وقطارات الترام اصبحت حركتها تنشل في بعض ساعات النهار من كثرة السيارات الخاصة التي تزدحم بها الشوارع لا سيما وقت خروج الناس من المكاتب او وقت انتقالهم الى مراكز عملهم

لا يمضي يوم الا حاول فيه المسؤولون عن السير استنباط اساليب جديدة لتحسين النقل بالوسائل الجماعية .

ومعروف ان اهم هذه الاساليب هو الراد ـ دهاليز ـ خاصة لحافلات الاوتوبوس ، فانه لا يجوز للسيارات الخاصة ان تعبر هذه الدهاليز . والاسلوب الثاني هو منح افضلية السير في ملتقى الشوارع لحافلات الاوتوبوس

وكل ذلك قد جرب في باريس واضيف اليه اسلوب شق انفاق تحت الارض لتخفيف حركة السير عن السطح، فضلا عن بناء الجسور بعضا فوق بعض للغرض نفسه .

قالت بلدية باريس بعد كل ما بذلته من جهود في هذا المضمار ان زيادة السرعة المكتسبة بواسطة الدهاليز الخاصة ـ لا تبلغ سوى ٣ دقائق في الكيلومتر . وهي نتيجة لا باس بها ولكن هيهات ان تكفي لنقل سيل الركاب في ساعات الزحام ! علما انه لولا قطار المترو تحت سطح الارض لكان السير يستحيل تماما في العاصمة الفرنسية . فان مديرية الشرطة اجرت احصاء قالت فيه انه لو قرر سكان باريس ذات يوم ان يخرجوا جميعا بسياراتهم الخاصة الى الشوارع لانشلت حركة المدينة تماما ، فضلا عن ان التلويث الناجم عن هذه السيارات ربما كان كافيا لخنق نصف السكان .

فمما لا شك فيه ان ـ الدهاليز ـ اسلوب ناجع جدا شرط ان يحترمه سائقو السيارات الخاصة ! هذا ما جعل مديرية الشرطة تضاعف الغرامة على المخالفين الذين يعبرون هذه الدهاليز المخصصة لحافلات الاوتوبوس ، وعلى الذين يتركون سياراتهم مصفوفة الى جانب الارصفة في الاماكن الممنوعة .

غير ان معظم المسؤولين عن السير في المدن الكبيرة اخذوا ينادون باسلوب اصبح اسلوب الغد ، وهو الزام اصحاب السيارات بترك سياراتهم على ابواب المدن الكبرى ولا سيما العواصم والانتقال بالوسائل الجماعية الى مراكز عملهم ومنها الى ابواب المدينة حيث يسترجعون سياراتهم وينتقلون بها الى منازلهم في الضاحية .

وفي حال تطبيق هذا الاسلوب ينادون بمضاعفة عدد سيارات التاكسي في داخل المدينة مع تطبيق تعريفة مخففة على هذه السيارات لانها تصبح اشبه بوسائل النقل الجماعية اذ تكون بمنزلة اوتوبوسات صغيرة تنقل عدة ركاب معا .

ومن الاساليب المقترحة ايضا استخدام القطار الجوي والقطار المعلق الذي يسير فوق الشوارع وينزلق على سلك من الفولاذ .

وفيما يختص بباريس تجري الان اشغال جبارة لتوسيع خطوط جديدة تربط قلب العاصمة بابوابها ، وكلها من النوع السريع الذي يتيح للمسافر ان يدرك وسط المدينة في مدة قلما تزيد على سبع دقائق .

وقد تساءل بعضهم عن فائدة السيارة الخاصة في هذه الحال ؟

جواب المسؤولين ان السيارة الخاصة تصبح اداة للنزهة في الاقاليم والارياف في ايام العطلة ونهاية الاسبوع ، فضلا عن السياحة في اشهر الصيف .

واخيرا ينادي بعضهم بالرجوع الى موضة ـ الملكة الصغيرة ـ اي الدراجة غير النارية . فمن افضالها انها رياضية وانها خالية من الغازات والتلويث .

* تلستار *

في ١٠ تموز ١٩٦٢ اطلق قمر اصطناعي مضيء الى مدار حول الارض من منطقة للاطلاق على ساحل ولاية فلوريدا الامريكية . وبعد ١٥ ساعة من اطلاقه بثت الى القمر الاصطناعي اشارة تلفزيونية بينما كان يحلق فوق المحيط الاطلسي ، وقد التقطت هذه الاشارة التي بثت من الشمال الشرقي من الولايات المتحدة في انجلترا وفرنسا واليوم وبعد عشر سنوات من اطلاق القمر الاصطناعي الذي سمي ـ تلستار ـ اصبح الارسال التلفزيوني الذي يغطي جميع انحاء العالم حقيقة واقعة ذلك ان شبكة الاقمار الاصطناعية للاتصالات اللاسلكية تشمل العالم باسره وهذه الاقمار التي صنعتها واطلقتها الولايات المتحدة ملك للشركة الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية عن طريق الاقمار الاصطناعية التي تضم في عضويتها معظم دول العالم .

وقربت هذه الاقمار التي تحلق على ارتفاع ٣٧ الف كيلومتر تقريبا فوق خط الاستواء والمحيط الاطلسي والمحيط الهادي والمحيط الهندي بين جميع دول العالم ، فقد مكنت البشرية من مشاهدة احداث تاريخية تهمه مثل جنازة الرئيس كندي وتشرشل وديغول واستطاع عشاق الرياضة في مختلف انحاء العالم مشاهدة الالعاب الاولمبية.

والنهضة الصناعية للاقمار الصناعية التي اعقبت ـ تلستار ـ فانها تفعل ماهو اكثر من نقل البرامج التلفزيونية الرائعة فهي تتيح للاطباء التشاور فيما بينهم عبر القارات والمحيطات بشأن حالة المرضى بصورة خطيرة كما انها وسعت الى حد هائل مقدرة الاتصالات التلفونية والبرقية الدولية وهذه الاقمار توفر وسيلة تستطيع معها العقول الالكترونية التخاطب مع بعضها البعض .

اول جسم من صنع الانسان يخرج من النظام الشمسي

قطعت المركبة الفضائية الامريكية ـ بايونير ١٠ ـ نصف المسافة تقريبا من رحلتها الى كوكب المشتري التي يبلغ طولها ١٠٠٠ مليون كيلومتر ، وتعمل اجهزتها بصورة حسنة . وترسل معلومات الى الارض عن الفضاء الواقع بين الكواكب .

ولكن درجة حرارة المركبة انخفضت قليلا وكان ذلك متوقعا لانها تنطلق بعيدا عن الشمس . ويزود مولد نووي صغير اجهزة المركبة بالطاقة الكهربائية . وستبقى ـ بايونير ١٠ ـ داخل الحزام النجمي حتى شهر شباط القادم .

ومن المقرر ان تمر المركبة بالقرب من كوكب المشتري في ٣ كانون اول ١٩٧٣ ، وبعد مرورها بالقرب من كوكب المشتري وازدياد سرعتها نتيجة لقوة جاذبية الكوكب ستخرج من نطاق النظام الشمسي فتكون بذلك اول جسم من صنع الانسان يخرج من النظام الشمسي .

وهناك مركبة فضائية اخرى تنطلق بين الكواكب هي ـ بايونير ٧ ـ التي تنطلق حاليا على الجانب الاخر من الشمس ، وهي بعيدة جدا حتى ان جهاز ارسالها توقف عن العمل منذ ٨ اسابيع لانه اصبح باردا جدا ، وبعد حوالي شهر من ذلك عرف المسؤولون عن الرحلة في وكالة الفضاء الامريكية ان المركبة اقتربت من الشمس وقرروا العثور عليها وادارة اجهزتها مرة اخرى .

والواقع ان ـ بايونير ٧ ـ تبعد اكثر من ٧٠٠٠ مليون كيلو متر عن الارض وخارج نطاق الاتصال مع المشرفين على الرحلة الذين لم يستطيعوا الا ان يقدروا مكان وجودها على وجه التقريب كما انه كان لا بد من تقدير ذبذبة جهاز ارسالها اللاسلكي لان هذه الذبذبة تغيرت بسبب البيئة الباردة الموجودة فيها .

وقد اثبتت الحسابات صحتها بان ـ بايونير ٧ ـ استجابت للاوامر اللاسلكية الصادرة اليها من الارض وبدأت اجهزتها تعمل ، ولكن المشرفين على الرحلة في مركز ـ ميمز ـ للابحاث بولاية كليفورنيا كان عليهم ان ينتظروا ٣٥ دقيقة وهي المدة التي تستغرقها الاشارة اللاسلكية المنطلقة بسرعة الضوء ذهابا وايابا قبل ان يعرفوا ان ـ بايونير ٧ ـ قد استجابت لاوامرهم

اوتيـل خـاص لصغـار الاطفـال

افتتح بمدينة زونتشتات في المانيا الغربية اول اوتيل خاص للاطفال . ويقبل فيه الاطفال الذين لا تزيد سنهم القصوى عن الثالثة من اعمارهم . وقد خصص الاوتيل للمتزوجين الذين لا يستطيعون استصحاب اطفالهم اثناء الاجازات والرحلات السياحية . وقد زود بكل ما يحتاجه الاطفال من ادوات اللهو واللعب ، ويحتوى على قاعة خاصة للطعام ومختلف التجهيزات والمرافق الصحية ، وتعمل فيه ممرضة خاصة تقوم بالعناية بالاطفال والسهر على صحتهم . ويتقاضى الاوتيل عن الطفل الواحد حوالى ٢٠ ماركا في اليوم مع الطعام والشراب .



بمناسبة العيد السعيد
مناظر من الضفة الغربية

بناية بلدية رام الله الجديدة تشرف على حديقة بلدية رام الله ذات الطابع الاندلسي الرائع المفتوحة للزائرين في ايام العيد

جاكلين من السوربون الى فردوس اوناسيس

تزوجها كنيدي بسبب نكته وتزوجت امبراطور السفن حبا بيخته



جاكلين .. الفارس الجميل

في حياة كل نجمة سر يظل يستاثر اهتمام الناس • ومن هذه الاسرار تي طالما تشوق القراء معرفتها مـا تبط مباشرة باسم السيدة جاكلين ناسيس التي صح فيها قول : — الة الدنيا وشاغلة الناس — ذلك ن هذه المراة التي طبقت شهرتهـا اق المعمورة ، لا تزال اليوم كما كانت الماضي القريب ، نجمة اجتماعيـة سابق نحوها الصحفيون والمصورون، ذلك لاشباع نهم الذين ترقبوا اخر خبارها وصورها •

جاكلين كينيدي بعد اربعة اعوام من واجها من اوناسيس ما زالت تحتفظ را لم تكشف الستار عنه بعد وهو تالي : لماذا عادت فتزوجت من جديد هي التي لم تكن في حاجة الى الشهرة الجاه او المال ؟

الامر الواضح ، هو ان يخـت ناسيس لعب دورا كبيرا في مجال ريب فؤادي زوجة الرئيس الامريكي احل ، وهذا المليونير اليوناني الذي ف نقطة الضعف عند امراة كانت اجة الى كثير من الراحة والعطـف والحنان •

ترى ، من هي جاكلين هذه ؟

بدات جاكلين بوفييه كمحررة في صحيفة — التايمز هيرالد — بعد ان انهت دراستها في السوربون • وقـد كتبت تقول ذات مرة ان حاجبا منع احد الشيوخ الجدد من استعمال الهاتف قائلا له : — لا تمسك التلفون ، ايها الشاب ، انه مخصص للشيوخ — •

ولم يكن ذلك الشاب سوى جون كينيدي • وضحك جميع الامريكين للنكته التي اشارت اليها الصحافية الشابة • وسر جون بجراة جاكلين لدرجة الاعجاب بها • وفي وقت سريع كانت مراسيم الزواج قد تمت •

اما جاكلين فقد صرحت فيما بعد : — ان طموح جون المفرط هو الامر الذي جعلني اتردد في القبول بالزواج منه — وقالت ايضا عن عائلة كينيدي : — انني اشعر بالتعب لمجرد النظر اليهم — ••

كان جون يتالم من وجع في عموده الفقري ولهذا امضى أولى سنوات حياته الزوجية يتنقل بواسطة عكازات • وقد اجريت له عمليتان خطرتان تكللتا بالنجاح •

على ان اصعب فترة مرت بها جاكلين في حياتها مع جون كينيدي كانت عندما نقلت الى المستشفى بحالة مستعجلة لتضع مولودها ميتا • وتشاء الصدف ان تلتقي جاكلين لاول مرة باوناسيس في هذه الفترة • فكانت حفلة العشاء التي اقيمت على شرفها بدعوة مـــن اوناسيس عام ١٩٥٧ ،والتي لا تزال الاوساط السياسية في واشنطن تتذكرها حتى ايامنا هذه •

الواسطة كان يخت

كان اوناسيس معروفا في الاوساط الامريكية بغناه الفاحش وبيخته • وكان جميع الامريكين يومها يتحدثون عن صداقته مع المغنية كالاس •

في تلك الليلة التي دعا فيها زوجة السناتور الشاب لحفلة العشاء لـم يتاخر اوناسيس عن اظهار ظرفه واناقته لجاكلين ، حتى اذا ما انقضت شهور على تلك الحفلة عجل في توجيه دعوة للزوجين على ظهر يخت — الالف ليلة وليلة — •

وعلى متن — الكريستينا — تم اول لقاء بين جون كينيدي ونستن تشرشل وفيما كان الرئيسان يتبادلان الاحاديث الودية ، كان ارستو طاليس يقوم بجولة على متن هذا اليخت مع جاكلين • وقد شكرته هذه الاخيرة على ضيافته قائلة له : — لقد اصبحت مغرمة بيختك هذا •• —

وخلال سنتين بعد اللقاء الثاني ، بقيت عائلة كينيدي مشغولة بانتخابات الرئاسة ولم يتسن لجاكلين رؤيـــة اوناسيس ، وانما كانت تقرأ عنه وعن علاقته مع المغنية الشهيرة ماريا كالاس

في هذه الاثناء كانت العلاقة بـين جاكلين وعائلة كينيدي تمر في مرحلة فتور ، لدرجة انه اشيع يومها ان جون كينيدي قرر الطلاق من جاكي •

وفي نيسان سنة ١٩٦١ وصـــل —الكريستينا — الى نيويورك وعلى متنه ونستن تشرشل • وبسبب الزيارة التي كان يقوم بها المستشار الالماني ايرهارد لواشنطن لم يتمكن جون وجاكي مـــن الانتقال الى اليخت لمقابلة تشرشل واوناسيس •

وبعد مرور شهر قامت جاكلين بعدة رحلات الى الخارج ، فذهبت اولا الى باريس حيث قامت بشراء بعض الثياب والحاجيات ثم انتقلت الى لندن لتلتقي هناك بجون • وفي اليوم الثاني طارت الى اليونان حيث كانت مدعوة عنـد ماركوس نوميكوس وزوجته سباسيا •

لانها سعيدة ••

قبلت زوجها جون

وفي حفلة اقيمت على ظهر — النورث وند — يخت نوميكوس التقت جاكلين باوناسيس وقامت بلول رحلة لها في الجزر اليونانية ، كما زارت هيـدرا وميكينوس ، وقامت بالتزلج على الماء ورقصت وتناولت طعام العشاء مـــع الملك بول والملكة فريديريكا ••

وعندما عادت جاكي الى الولايات المتحدة كانت سعيدة للغاية • ولدى وصولها الى المطار قبلت جون الـذي استقبلها على العكازات •

وقامت جاكلين بعد سنة برحلة الى الهند وتوقفت في روما حيث انضمت اليها شقيقتها — لي — وقد اغتنمت فرصة وجودها هناك لزيارة البابـا بولس السادس في الفاتيكان • وذلك بهدف ترتيب زواج لي ورادزويل على اعتبار ان الاثنين كانا مطلقين •

وفي اب امضت جاكلين شهرا مــع كارولين في فيلا رادزويل • وبعـد شهور بدأت تردد اشاعات مفادها ان — لي — تزور باستمرار يخـــت — الكريستينا — ، حتى قيل يومها ان اوناسيس يود ان يصبح عديلا لرئيس الولايات المتحدة ، الامر الذي حمـل عائلة كينيدي لان تطلب من جاكلين الاتصال فورا بشقيقتها طالبة منهـا الابتعاد عن اوناسيس •

وكانت جاكلين انذاك حاملا ممـا اضطر لنقلها بعد ايام الى مستشفى بوسطن حيث شهدت موت طفلها باتريك بعد ولادته بيومين •

جون كينيدي موافـق

والحقيقة ان جاكلين لم تتحمل تلك التجربة بسهولة وبقيت حزينة لا تقوى على فعل شيء •

لكن اوناسيس ، على ما يبـدو ، عرف من — لي — بالحادث ، فبعث برسالة الى البيت الابيض عبر لجاكي فيها عن اصدق تمنياته بالشفاء ، كما طلب اليها ان تقضي فترة النقاهة على يخته • ولدى خروجها من المستشفى حاولت السفر الى اليونان لكـــن آل كينيدي منعوها من ذلك • غير ان جون الذي كان قلقا على صحة زوجته ، ما لبث ان سمح لها بالسفر فوصلت الى اثينا في تشرين لتلتقي هناك بشقيقتها — لي — •



وتزوجت اوناسيس من اجل فردوسه ويخته

السفر الى اليونان • بطبيعة الحال مهد اللقاء بين الشقيقتين واوناسيس، فبعد يومين من وصول جاكي الــى اليونان ، دعا اوناسيس اصـــدقاءه لحفلة على متن يخته الذي كان في ليلة الاحتفال ممتلئا بالزهور ••

حضرت هذه الحفلة جاكـــي وآل رادزويـــــل وشقيقات اوناسيس ونوميكوس •• فكانت السهرة جميلة جدا ولم يتاخر خلالها ارستوطاليس من دعوة جاكلين لجولة على — الكريستينا—

ترددت زوجة الرئيس الامريكي باديء الامر خائفة ان يكون لذلك ردة فعل من قبل جون وعائلة كينيدي • ولكنها للحال اتصلت هاتفيا بزوجها ، وبعد حديث طويل معه امر الرئيس الامريكي على ان تبقى عند آل غولاندريس ، في حين ان جاكي قالت له — ان ليس هناك اي فرق بـــين غولاندريس واوناسيس — •

بطبيعة الحال كانت جاكي الرابحة • وعرفت الصحف يومها رسميا ان جاكلين تقوم في رحلة على متن — الكريستينا —

العدالة الامريكية

اصدرت حكمين على اوناسيس

تمت الرحلة في جو من الاحتفالات الدائمة • فقد توجه اليخت الى تركيا حيث كان الصحافيون ينتظرونه •عرف الجميع ان اوناسيس كان برفقة جاكي احتج المجلس الامريكي على الامر مذكرا ان العدالة الامريكية قد اصدرت حكمين على اوناسيس • فاتصل جون بسرعة بزوجته وامرها بالعودة في اسرع وقت ممكن • لكن جاكي اجابته قائلة : — نحن في البحر — واكملت رحلتها بهدوء الى جانب المليونير اليوناني •

وفي طريق عودتها الى الولايــات المتحدة مرت بالمغرب • وعندما رجعت كانت قد تعافت تماما •

عاطفة تجاه ارملة

وفي شهر بعد هذا التاريخ •• وكان ذلك اليوم الذي قتل فيه الرئيـــس كينيدي عندما كان الى جانبها فـــي دالاس •

في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٦٣ كان ارستوطاليـــس اوناسيس في هامبورغ • وعلم مـــن الراديو بمقتل الرئيس الامريكي •

في الحال فكر بالذهاب الى واشنطن وتساءل عن العون الذي باستطاعته ان يقدمه لجاكلين الحزينة •

ووصل بعد يوم الى اليونان حيث كانت ماريا كالاس بانتظاره • ثم طار في طريقه الى واشنطن • ولم ينتبه احد الى وجوده في موكب الجنازة • ولكن في الليلة نفسها استقبلته جاكلين فكان اخر شخص غريب تقابله • وقد غادر البيت الابيض في الساعة الحادية عشرة ليلا •

والحقيقة ان الصدمة التي تعرضت لها جاكي بعد مقتل زوجها كانت قوية، وتركت في نفسها حزنا والما • وهكذا فانها بقيت منزوية غير مهتمة بما يجري حولها ، غارقة في السواد •

مرت سنة على وفاة كينيدي كانت جاكي خاضعة لسطوة آل كينيدي • وفي الوقت الذي كان فيه الجميع يحاولون حث جاكلين على ان تظل في حزنها، كان اوناسيس يحاول تخليصها من هـذا الكابوس وفي نيته ان يعيد لها امـل الحياة •

وفي شهر كانون الاول استقرت جاكلين مع ولديها جون جون وكارولين في جورج تاون حيث بدأت الانظار تتجه اليها • فقد زارها اوناسيس عدة مرات حاملا لها ولولديها الهدايا •

ويفهم من قول صديقه لجاكي ان زوجة الرئيس الامريكي الراحل لم تكن تفكر يوما انها قد تتزوج اي شخص بعد جون •

ولكن لماذا تزوجت اوناسيس ؟ هذا هو السؤال ••

ففي ايلول من السنة ذاتها انتقلت جاكلين نهائيا مع عائلتها الى نيويورك حيث حاولت ، قدر المستطاع ، العيش كاية امراة عادية ، رغم وجود المصورين والصحفين الذين كانوا دائمـــا يضايقونها •

ثم اقامت عندها حفلة على شرف جون كينيث غالبريث • واعطـــت الجرائد لائحة المدعوين دون ذكر اسم اوناسيس الذي اطل خلال الحفلـــة بضع دقائق وانسحب •

والسؤال: كيف صعب على الصحافين معرفة ذلك خاصة وان اوناسيس قد صرح فيما بعد — من انه طيلة خمس سنوات لعب دور الرجل الخفي قبل ان يتزوج جاكلين — •

الواضح ان اوناسيس كان يتصل بجاكلين من اليونان ، من باريس او من بيونوزير حوالي عشر مرات في الاسبوع الواحد •

بوب كان وحده يفهمني

نترك هذا الموضوع جانبا لنذكر هنا ان بوب كينيدي ، عام ١٩٦٦ ، كان من بين المرشحين الاكثر حظا للوصول الى مقعد الرئاسة • جاكلين ، بطبيعة الحال ، قدمت لبوب كل مساعدة عن طريق الحملات الانتخابية التي كانت تقودها له •

الا انه مع بداية عام ١٩٦٧ بدأت جاكي تشعر بمرارة الحياة ولـــهذا وجدت نفسها مندفعة للقيام برحلة على متن — الكريستينا — برفقة ابنـــة اوناسيس من زوجته الاولى تينا •

هل كانت شقاوة الحياة وراء زواج جاكلين من اوناسيس ؟

المعلومات المتوافرة للاجابة على هذا السؤال تقول بنعم . ولكن مع تحفظ بقي لنا ان نشير هنا الى ان بوب كان الشخص الوحيد من عائلة كينيدي الذي تفهمها • ويقال انه كان اول الذين وافقوا على زواجها من اوناسيس ولكن بعد انتهاء مرحلة الرئاســـة الامريكية •

مرت ايام على هذا التاريخ وصل بعدها اوناسيس الى نيويورك حيث بقي مدة اسبوعين كان يقوم خلالها يوميا بزيارة جاكي • وقد اصطحبها ذات يوم الى جزر الانتيل •

عندما عادت جاكي من هذه الرحلة كانت عائلة كينيدي غير مســـرورة للاشاعات التي اخذت ترددها الصحف عن علاقتها مع اوناسيس •

وفي السادس من حزيران قتل بوب، الشخص الذي كان صدره يتسع لكل ما تقوله زوجة اخيه •

وفي اوائل اب من السنة نفسها وبرفقة تيد الذي كان يحتاج ايضا الى تغيير الجو ، لاقت اوناسيس فـــي سكورپيوس •

وعاد تيد الى نيويورك تاركا جاكلين مع — حبيبها — لبضعة ايام خاصة وان اوناسيس كان قد قطع كل علاقاته مع ماريا كالاس •

عليك ان تتزوجني

وفي اول تشرين الاول بعد عودة جاكلين الى نيويورك اتصل بها احد الاصدقاء هاتفيا ليخبرها ان اوناسيس قد رأى زوجته السابقة تينا وهمـــا يفكران بالزواج من جديد ، وانهما ، تأكيدا لذلك ، يتناولان طعام العشاء معا عند الدكتور غـــاروفا ليدس • فاتصلت جاكي فورا باوناسيس قائلة له : — لقد علمت مشروع زواجك • فلست على حق • عليك ان تتزوجني انا — •

فطلب منها ارستوطاليس ان تمهله ٤٨ ساعة ليفكر بالامر وكانت النتيجة : — افضلها على اية حال على ماريـــا كالاس — •

وفي اليوم الثاني اتصل بجاكلين طالبا منها تحديد موعد الزواج • وقد تمت المراسيم كما نعلم بسرعة فائقة • وعندما بارك الكاهن جاكي واوناســيس كان يضع حدا لخطبة دامت خـــمس سنوات •

والسؤال الان : هل هو الياس الذي حمل جاكلين للزواج من اوناسيس ام انه حب الجاه ، ام انه يخـــت — الكريستينا — •• ؟

يجيب الذين عرفوا السيدة جاكلين: — لابد انها هذه الامور مجتمعة — :

كنيدي •• تزوجها بسبب خفة دمها

تعـــريف للحقيقـــة

قال كاتب بريطاني : صاحب الذوق ينكر الحقيقة ويغلفها لا لانه يكذب بل لانه يعتبر الحقيقة كالمراة الجميلة التي تزيد في جمالها اذا طلت شفتيها بالاحمر ! ••

مشاكل وحلول

باشراف فؤاد جبر

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهم الى المسؤولين ثم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقـــت ممكن •

مدرسة فنادق في شرق القدس

* سؤال من القاريء داود مراد — القدس
— الى : وزارة السياحة •

سمعنا وقرأنا مرات عديدة منذ العــام الماضـــي ضمـــن تصريحات السيد وزير السياحة عن افتتاح مدرسة فندقية في القدس ، ولطالما انتظرنا ذلك لتأمين المستقبل المنشود ، فهل سيطول انتظارنا ؟

جواب : حولت الزاوية السؤال الى السيد جدون المتحدث الرسمي باسم الوزارة فاجاب ان الموضوع قيد البحث وبصورة جدية بين الاطراف المختصة حول كيفية افتتاح المدرسة وتغطيـــة نفقاتها ، ونامل ان تفتتح المدرسة في المستقبل القريب جدا وحينها سنعلن عن ذلك للجميع •

طلب ادخال فتاة لمستشفى الأمراض العقلية !!

* سؤال من القاريء : ع• مهلوس — القدس
— الى المسؤولين

— لي اخت اصيبت بارتجاج في المخ نتيجة صدمة وحاولنا معالجتها على أيدي عدة اطباء وانفقنا على ذلك الكثـــير دون جدوى ، ووجودها في البيت يسبب لنا وللجيران وخاصـــة الاطفال المتاعب الكثيرة •

طالبنا بادخالها الى مستشفى الامراض العقلية وقدمنـــا الشهادات الطبية والاثباتات من المخاطر الا ان الابواب اغلقت امامنا فوزارة الصحة تحولنا الى وزارة الشؤون الاجتماعيـــة وبالعكس •••

فبالله عليكم ساعدونا •

— نقلت الزاوية المشكلة الى المسؤولين في وزارة الصحة وكان الرد كالاتي :
— في الحقيقة ان وزارة الصحة هي المسؤولة عن مثل هذه الحالة ، واذا كان هناك سوء فهم — حسب اعتقادنا — مما عرقل دخول المريضة الى احـــدى مستشفيات الامراض العقلية • فننصح ان تقدموا كتابا الى عيادة الامراض النفسانية التابعة لوزارة الصحـــة ،والعنوان : طريق بيت لحم رقم —١٤—

عـــلاج العقم عند المرأة

* سؤال من القارئة : ل•ع• طولكرم
— الى : طبيب اخصائي

— بعد مراجعات كثيرة لدى اطباء الضفة وبعض الـــدول العربية لم اجد اية فائدة في علاج •• للتخلص من — العقم — وسمعت انه يوجد في المستشفيات الاسرائيلية ادوية تساعـد على الحمل، فهل تتمكن الزاوية من الاستفسار عن هذا الموضوع وتعمل على موافاتي بالمعلومات اللازمة ، لعلي ارزق بمولـــود فاحقق املي الوحيد وكذلك امل زوجي ؟

— بسطت الزاوية السؤال امـــام طبيب اخصائي في امراض نساء والتوليد في القدس فاوضح :

— اسباب العقم متعددة والعلاجات لا تنفع الا في حالة كون العقم ناتجا عن ضعف الغدد النخامية • اما بخصوص استعمال الادوية ووجودها •• فهنالك عدة محاذير وهي :

اولا : الادوية موجودة ولكن تقدير الجرعة الدوائية الصحيحة ، صعب جدا اذا لم تتوفر خدمات مخبرية جيدة في مجال الهرمونات •

ثانيا : استجابة المريض للدواء لايمكن تقديرها مقدما اذ انه في بعض الحالات تتضخم المبايض بشدة وبسرعة وقد يتطور فيها نزيف والام شديدة•

ثالثا : حدوث حمل مضاعف •• وولادة عدة توائم تموت بسرعة وتخلف صدمة نفسية خطرة للام ، لذا ننصح السيدة المعنية بان تراجع طبيبا اخصائيا قبل استعمال اي نوع من الادوية للتاكد من صلاحية العلاج •

ومع تمنيات الزاوية بالتوفيق •

هكذا من الاصل

تجار "المذكرات"!

بقلم: خالد فايز يعيش

كنت ، في مقالي بعنوان ـ مذكرات المعلمين ـ المنشور في جريدة ـ الانباء ـ بتاريخ ٢٠ـ١٠ـ٧٢ ـ قد تطرقت بتقدير واجلال ، الى نظام التربية والتعليم القاضي بعدم السماح باستعمال مذكرات اودوسيهات ، لم تقرها وزارة التربية والتعليم الاردنية ، وبالتالي ، قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، حرصا منها على تنفيذ او المحافظة على السياسة التعليمية والتربوية ، الرامية الى رفع المستويات الفكرية والثقافية والحضارية والاجتماعية ، في ضوء احتياجات البلد ، ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه .

وكنت قد اشرت ، من قبيل النقد والمعالجة ، حرصا على مصلحة ابنائنا الطلبة ، وتمسكا بالسياسة التعليمية البناءة ، الى تواجد فئة من المعلمين الخارجين عن هذا النظام .. الذين ، بالرغم من توافر الكتب المقررة ، وبالرغم من المامهم بتعليمات التربية والتعليم .. يقومون باعداد مذكرات سواء بطريق التلخيص او النسخ او النقل او الشرح .. ومن ثم يبيعونها الى طلابهم بطريقة او باخرى .. بدعوى انها ستكون لهم عونا ومرشدا في دراستهم وتحصيلهم العلمي ... بينما المنطق والواجب والمبدأ التربوي ، تقضي كلها ، بصرف النظر عن محظورات التربية والتعليم بهذا الصدد ، ان تكون هذه المذكرات عونا للمعلم نفسه لاداء مهمته .. وليس عبئا على كاهل الطالب .. اذ ان من واجب المعلم ، كما هو معروف ، الاضطلاع بمهمة الشرح والتوضيح وتلخيص بعض نقاط الدرس الهامة ، مستعينا بالسبورة ، اثناء قيامه بتدريس الحصة .. وبالتالي تعويد الطالب على الاعتماد على ذاته ، وشحنه بطاقة تفيده في المستقبل في البحث والتحصيل والمناقشة والمثابرة . فمذكرات المعلمين هي في الحقيقة مذكرات للمعلمين انفسهم .. وليست مذكرات للطلبة .. طالما وان لدى ابنائنا الطلبة ، في مراحلهم الابتدائية والاعدادية والثانوية ، كتبا مقررة .. بخلاف الوضع في المراحل الجامعية التي سيقبل ابناؤنا عليها ، حيث ، لاهداف تربوية خالصة ، قد لا تنص الانظمة الجامعية على تحديد كتب منهاجية معينة

وقد اهبت بالمسئولين في التربية والتعليم ، بما في ذلك مدراء المدارس ومدراء الالوية وقيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، ان تمارس ضغطا اقوى ، بصورة عملية ، للحد من نشاطات هؤلاء المعلمين ، اصحاب المذكرات ـ التجارية ـ ... كما اقترحت على لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ، في حالة عدم توفر كتاب مقرر لاي مبحث ، تكليف جماعة من المعلمين المتخصصين الاكفاء ، لاعداد مذكرة يمكن تعميمها على جميع مدارس الضفة ، ولو بصورة مؤقتة ، تجنبا لاية منافسة ضارة او فوضى او استغلال .

هذا فحوى ما ورد في مقالي المشار اليه .. ولم اكن لاخص معلما واحدا ، او بعض المعلمين من اصحاب هذه المذكرات ـ التجارية ـ ... فالمسالة في نظري ، مشكلة عامة لها مساس بمستقبل ابنائنا الطلاب .. لا تختلف من حيث المبدأ عن اية مشكلة اخرى حاولت معالجتها .. سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية .

احتجاج

لقد كنت متأكدا ان حديثي عن هذا النوع من المذكرات ، لكونه دعوة مخلصة لكبح جماح هذا الجشع والاستغلال ، وبالتالي ، حماية ابنائنا الطلبة من نفوذ تجار المذكرات ، سيثير حنق وسخط اصحابها الذين اخذوا يشعرون فعلا بالخطب الجلل الذي يهدد دخلهم منها ، ويتظاهرون بحبهم وتفانيهم من اجل مصلحة ابنائنا الطلبة .. كما لو كان كل واحد منهم حملا وديعا ... فبالرغم من ان طلابنا لا يدفعون شيئا مقابل ما يستلمونه من كتب مدرسية مقررة ، الا انهم ، للاسف والرثاء ، يدفعون الثمن مقابل ما يفرض عليهم شراءه من عشرات المذكرات او الدوسيهات .. هذا الفرض الذي يتجلى في اضطرار الطالب المسكين .. الى شرائها رغبة منه في ارضاء معلمه الذي يكتفي بالتلميح لطلابه عن مذكرته ومكان بيعها ... اذ ان هم هذا المعلم ، للاسف ، هو تسويق مذكرته سواء جلبها الطالب معه الى صفه او ابقاها في بيته طعما للعث .. تماما كما يسلك اي بائع لا يهمه مصير البضاعة التي يسلمها للمشتري طالما انه قد قبض الثمن ... فاذا ما شعر هذا المعلم بحملة موجهة ضد المذكرات التجارية ، اوعز الى طلابه بعدم احضارها الى المدرسة ، وحذرهم من مغبة تحميله اية مسئولية اذا ما سئلوا سرا عن الاسباب والدوافع الحقيقية لحصولهم على هذه المذكرات .. واذا ما خمدت هذه الحملة ، هدأ روعه واطمأن على جيبه !!

اجل .. كنت متأكدا ان كشف النقاب عن الامر السيء الذي تتركه هذه المذكرات على مستقبل ابنائنا الطلاب ، سيثير حفيظة اصحابها من المعلمين المتحمسين المستعرضين لعضلاتهم .. لكونه ضربة شديدة موجهة لمدخولهم غير المشروع ... فقد طالعتنا صحيفة ـ الانبـاء ـ في ٢٦ـ١٠ـ١٩٧٢ بمقال بعنوان ـ مذكرات المعلمين واصدار الاحكام العامة ـ كتبه احد المعلمين في لواء نابلس السيد عدنان السمان ، ردا على مقالي ، يعترف فيه محتجا .. انه واضع مذكرة في اللغة العربية ، كشرح وتوضيح لاشياء غامضة في كتاب مقرر .. وانه بالتالي لا يتفق معي عموما على ما ورد في مقالي عن الخطورة السلبية للمذكرات المعلمين ـ هذا ، كما قلت ، رد متوقع ـ .. وانه يطلب مني ان اوضح بعض الامور الغامضة في نظره ..

توضيح ما هو واضح

والان وبعد ان اجملت ما ورد في مقالي السابق ، دعونا ندخل في نقاش بناء خدمة لمصلحة ابنائنا الطلاب ، بناء على رغبة هذا المعلم .. معقبا من جانبي على اهم ما اورده هو كرد على مقالي المذكور .

اولا ـ ان صاحبنا .. لم يفهم ، كما يقول ، ما اعنيه بتطبيق تعليمات التربية والتعليم القاضية بمنع استعمال او تدريس المذكرات غير المقررة ، لوضع حد لتلك المكاسب المادية ، والمادية فقط ، التي يحصل عليها اصحاب هذه المذكرات .. ويتساءل هل المقصود من ذلك منع هذه المذكرات من الظهور في المكتبات .

ولتوضيح ما هو واضح اقول : ان نظام التربية والتعليم بهذا الصدد ، ينطبق على كل مذكرة لا تقرها وزارة التربية والتعليم الاردنية او قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية .. وبالتالي لا يجوز للمعلم صاحب اية مذكرة من هذا النوع ، ان يكسر هذا النظام ، ولو بطريقة غير مباشرة ، كان يودع مذكراته لدى المكتبات المحلية برسم البيع .. ومن ثم يدعو الطلاب باية وسيلة كانت ، الى الاقبال على شرائها .

ان سيادة القانون تعكس ، ولا شك حرية الكتابة ، شريطة ان لا يمس حرية الاخرين .. وان كتابة مذكرات من هذا النوع ، تتعارض مع سيادة القانون وسيادة الضمير ، لانها تمس حرية الاخرين من ابنائنا الطلبة الذين للاسف ، يقعون تحت تاثير نفوذ او بيروقراطية تجار المذكرات .

ان مذكرات المعلمين ، كما اسلفت ، هي وسائل معنية للمعلم وليس للطالب ، اذا ما اردنا ان نساير الانظمة التربوية الحديثة في مثل هذه المراحل التعليمية .. وان من يريد ان يزهو بمذكرة يعدها لنفسه ومن اجل ذاته فقط .. ويقوم بطباعتها وتنميقها لينعم بمشاهدتها ومشاهدة اسمه البراق على مغلفها .. فليفعل ذلك ... اما ان يستغل المعلم جيوب ابنائنا الطلاب سواء باع لهم مذكرته في حرم المدرسة او خارج المدرسة في المكتبات .. وبالتالي يضيع من وقتهم ووقته الثمينين .. فهذا يتعارض مع سيادة القانون والضمير .. كما يتعارض مع السياسة التعليمية الهادفة الى خلق معلم ناجح يقوم باداء رسالته على اكمل وجه .

ويؤكد هذا المعلم .. ان طلابنا على درجة من الوعي تمكنهم من الاخذ بالمذكرات التي يرون فيها فائدة لهم ، والاعراض عن مذكرات اخرى لا يرون فيها لهم اية فائدة .

فاذا كان لدى طلابنا هذه الدرجة من الوعي ، فلماذا لا يرفضون جهرا مذكرات هي ليست من شأنهم ، وانما هي من شأن واضعيها من معلميهم الذين يجدر بهم ، هم وحدهم ، استخدامها تسهيلا للقيام بمهامهم .. ولماذا يتذمرون فيما بينهم مما يفرضه عليهم معلموهم اثمانا لهذه المذكرات؟!

اين الاثارة ؟

ثانيا ـ يعترف هذا المعلم ، صاحب مذكرة في اللغة العربية ، وما اكثر مذكراتنا ، ان مطالبتي للمسئولين بحماية الطالب من تجار المذكرات ، فيها شيء من الاثارة .. فهل يريدني هذا المعلم ان اسكت عن هذا الاتجار والاستغلال ، في الوقت الذي يجدر بالمعلم وكل مواطن صالح محاربة هذا النوع من السلوك ؟ وهل تعرية الحقائق الواقعية ، في سبيل المصلحة العامة على حساب المصالح الخاصة ، دليل على الاثم واللاوعي من جانب كاشفيها ؟!

وفوق ذلك ، يحاول صاحبنا .. ان يفسر لنا مفهوما اقتصاديا .. يبين فيه ان لكل جهد نافع ثمنا ، وانه بالتالي يجب ان يدفع لصاحب كل مذكرة مفيدة ، ثمن مقابل جهده واتعابه في اعدادها .. وكانه بذلك يريد ان يبرر لنفسه ما يتقاضاه عن مبيعات مذكرته . فلو كان صاحبنا ملما بالمبادىء الاقتصادية وخاصة الاجتماعية منها ، لركز على التكاليف او المساوىء الاجتماعية ، التي تنشا من جراء استعمال هذه المذكرات .. ولاغفل الفوائد او المكاسب الخصوصية .. فللكتاب المدرسي المقرر ، على سبيل المثال ، فوائد اجتماعية تزيد بكثير عن تكاليفه الاجتماعية والخصوصية مجتمعين .. فنحن اذا استطعنا ان نضع حدا لجميع المذكرات غير المقررة او غير المشروعة ، فاننا نكون بذلك قد قللنا من المساوىء الاجتماعية ، وحصلنا على فارق افضل .. وهذا ما تسعى اليه المؤسسات العامة ، بخلاف سلوك المؤسسات الخصوصية او الافراد .

الغرض هو الامتناع

ثالثا : يسالني هذا المعلم .. ان افسر له سر انتشار كتاب ما ـ يقصد بذلك مذكرة ما تمييزا عن الكتاب المقرر ـ في كافة مدن وقرى الضفة الغربية ، ويتساءل هل زار صاحب المذكرة كل مدن وقرى الضفة وفرض على المعلمين والطلاب ان يشتروها .

ردا على ذلك ، اقول : قد يكون هذا الكتاب او المذكرة في مبحث ليس له كتاب مقرر .. اما الكتب او المذكرات الاخرى ، فقد تكون متطفلة تستجدي العون من الطالب في كل مكان وفي كل مدينة وقرية .. لان من يتاجر بالمذكرات يهمه اتساع نطاق السوق ، ويهمه ايضا تبني الوسائل التجارية المختلفة في التصريف .. ضاربا بعرض الحائط ، جميع القيم والمبادىء التربوية والتعليمية .

رابعا : ويتساءل هذا المعلم بدهشة .. كيف يمكن لاصحاب المذكرات ان يقدموا مذكراتهم لطلابهم بدون مقابل للجهد الذي يبذلونه في اعدادها ...

اجل ... لقد اهبت في ختام مقالي بهؤلاء المعلمين المتحمسين ، اذا كانوا غيورين فعلا على مصلحة طلابهم ، لان يقدموا مذكراتهم بدون مقابل .. وبدون استعراض لعضلاتهم .

فانا عندما قلت ذلك ، كنت وما زلت لا افترض في القارىء السذاجة والسطحية في التفكير ... فالقارىء يدرك تماما ما كنت اقصد اليه .. فهو يدرك ، من خلال مطلبي ، ان هؤلاء المعلمين لن ولن يقبلوا توزيع مذكراتهم مجانا .. وحتى لن يقبلوا توزيعها بسعر التكلفة .. وبالتالي يدرك القارىء ، انني احث هؤلاء المعلمين على الامتناع عن اصدار هذه المذكرات .

خامسا : ويحاول هذا المعلم .. ان يوقع بيني وبين المسئولين في التربية والتعليم ، بدعوى انني اتهمهم بالتقصير ... والواقع انني كنت وما زلت اشجع واهيب بهؤلاء المسئولين لاتخاذ المزيد من الاجراءات الاكثر فعالية للقضاء على معالم هذه المذكرات ـ التجارية ـ بين ايدي طلابنا .. واعطائهم الفرصة المشجعة لرفض كل مذكرة غير مقررة .

بعد ... فانني امل ان يكون قد وضح لصاحبنا .. ما غمض عليه في مقالي السابق .. حيث لا يتساوى تجار المذكرات بالمعلمين المخلصين .. وحيث لا يستوي المسيء بالمحسن .

"لوسي" صارت تحكي وأخوها حفظ ١٧٥ كلمة

ان جميع المحاولات التي بذلت لتعليم القردة كيفية التفاهم مع الانسان ، قد باءت بالفشل حتى الان .. ومع ذلك استمرت هذه المحاولات ونجحت على يد ارلين وبياتريس غاردنر ، وهما استاذان في علم النفس في جامعة نيفادا ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ .

اسم القردة التي كان لها ان تدخل صفحات التاريخ : ـ لوسي ـ . لوسي عمرها اليوم ست سنوات وتعيش في مختبر جامعة اوكلاهوما الى جانب مجموعة من فصيلة الحيوانات التي تنتمي اليها .. نالت لوسي حتى الان شهادتين في كيفية النطق بعدما اخضعت لبرنامج تدريبي صعب يطبق عادة على الصم .

واشرف على القردة الدكتور وليم ليمون الذي جعل منها حيوانا يفهم بسهولة ما يقال له فيشير باصبعه الى الاشياء والالبسة والماكولات وتقاسيم الوجه ..

وتستطيع لوسي الاجابة عن الاسئلة بكلمتين او ثلاث وهي التي اصبحت تعرف اكثر من ٦٠ كلمة موجودة في القواميس البشرية .. ودروس لوسي تبدأ يوميا في الساعة الثامنة والنصف صباحا على امل ان تتعلم اكبر قدر من الكلمات .. لكن يبدو ان هذه المخلوقة لا تستطيع ان تحفظ اكثر من [illegible] كلمة في الشهر ..

وللقردة ـ لوسي ـ صديق [illegible] ـ واشو ـ استطاع حتى الان ان يمثل في ذاكرته ١٧٥ كلمة . واشو [illegible] يبلغ من العمر ٧ سنوات ويعيش [illegible] قردة اخرين عله بذلك يعود سواء [illegible] النطق والفهم .

وهناك ايضا القرد الصغير سالومي الذي لم يتجاوز عمره الاربعة الاشهر ومع ذلك فانه حفظ .. كلمتين وسالومي ، على ما يبدو ، سيكون تلميذا نجيبا وربما تفوق على ـ لوسي و واشو ـ .

المهم ان الدكتور ليمون متفائل [illegible] ويقول : ـ انتظروا قليلا [illegible] العجائب .

غداً انتخابات الرئاسة الأميركية

نيكسون استخدم الصراحة والغموض لاجتياز المخاطر

ماكغوفرن استبدل النقاش الهادئ بالاتهامات الأشبه بالشتيمة



ماكغوفرن والى يساره نائبه شرايفر ، يضحكان ضحكة الفوز المبدئي ..

غدا ، الثلاثاء ، السابع من تشرين الثاني يتوجه الشعب الامركي الى صناديق الاقتراع لينتخب رئيسا جديدا يجلس في البيت الابيض مدة اربع سنوات .. وقد يكون هذا الرئيس الجديد الرئيس الحالي نيكسون وقد يكون المرشح الديمقراطي السناتور جورج ماكغوفرن . وفي بلد ديمقراطي مثل الولايات المتحدة التي تعتبر رائدة العالم الحر فان الحملات الانتخابية التي يقوم بها كل من المرشحين تلعب دورا كبيرا في تقرير المرشح الفائز ، وفتح ابواب البيت الابيض امامه .

وانطلاقا من هذه الحقيقة ينطلق كل من المرشحين في حملاته الانتخابية الى ابعد الافاق واوسعها ولا يتردد عن توجيه الاتهامات على مختلف اشكالها وانواعها الى منافسه .

ولكن الحملة الانتخابية التي قام بها كل من المرشحين الجمهوري والديمقراطي للانتخابات التي ستشهدها الولايات المتحدة غدا تختلف هذه المرة اختلافا جوهريا عن حملات انتخابية سابقة قام بها مرشحون سابقون بالرغم من وجود بعض التشابه في بعض الجوانب الثانوية .

حملة نيكسون

عمد الرئيس نيكسون الى تقليص حملته الانتخابية الى ادنى حد ممكن قرر ان تتسم بالبساطة وان يبقى بعيدا عن اضواء الحزب الجمهوري . وفي محاولته البقاء ٤ سنوات اخرى في البيت الابيض ارتاى ان يبدا حملته الانتخابية بمخاطبة الشعب على اوسع نطاق ممكن ، واثقا منذ البداية بان النصر سيكون حليفه ، وانه سينتصر على منافسه انتصارا ساحقا الامر الذي سيرفع من مركزه وسيغذي مشاريعه خلال فترة رئاسة اخرى بدم جديد .

اجتياز المخاطر

ونتيجة سعيه الحصول على اصوات الديمقراطيين خيب الرئيس نيكسون شيئا ما من امال وتطلعات بعض مؤيديه التقليديين ، وخلق الانطباع بانه قلل من قيمة المرشحين المحتملين لانتخابات الكونغرس . ولكن كانت هذه مجرد مخاطر اراد ان يجتازها ليدعم مركزه وفوزه بفترة رئاسة ثانية

عكس استنتاج ١٩٦٠

وقد امضى الرئيس نيكسون بين الناخبين وقتا اقل من اي وقت امضاه اي مرشح للرئاسة الامريكية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث . وقد يكون ذلك نتيجة لما اتضح لمخططي حملاته الانتخابية من انه يتمتع بشعبية كبيرة لدى الناخبين كمرشح وليس كشخصية سياسية . وهذا عكس ما تم التوصل اليه عشية الحملة الانتخابية لانتخابات عام ١٩٦٠ حيث ارهق السيد نيكسون نفسه ومساعديه نتيجة ما قرره من ضرورة خوض المعركة الانتخابية في كل ولاية كبيرة كانت او صغيرة .

التسهيل على الديمقراطيين

يقول هربرت كلاين مدير شؤون الاتصالات للسيد نيكسون : ان الرئيس نيكسون يدرك انه يتمتع بشعبية اكبر من الشعبية التي يتمتع بها حزبه ـ الحزب الجمهوري ـ ولذا فانه قرر ان يسهل الامر على الديمقراطيين والمستقلين في تاييده .

ومن هنا فقد اعلن الرئيس نيكسون في احد خطاباته الانتخابية في لونغ ايلاند بنيويورك : ان اعدادا كبيرة من الديمقراطيين ستتحول الى جانبنا وستصوت لقائمتنا .

وقد امتازت خطابات الرئيس نيكسون الانتخابية بانها كانت عرضا شاملا لانجازات ادارته خاصة زيارته للصين الشعبية والاتحاد السوفياتي مرفقا ذلك بدعوة الى الناخبين منحه الفرصة لاتمام ما بدأ به خلال الفترة الاولى لوجوده في البيت الابيض .

وضوح وغموض

وفي سياق تحدثه عن الشؤون الداخلية كان الرئيس الامريكي واضحا صريحا ، ولكنه عمد على ان يكون غامضا بالنسبة الى الشؤون الداخلية . فتجنب الخوض في مسالة فيتنام باستثناء انه اعلن عن ان السلام يوشك على ان يحل في فيتنام ، وان محادثات السلام دخلت مرحلة دقيقة وان اي كلام ليس في مكانه بهذا الصدد قد يتسبب في وقوع كارثة .

وخلاصة القول فان حملة عام ١٩٧٢ كانت تغيرا جذريا في اسلوب نيكسون .. نيكسون المعروف لمدة عقدين من الزمن بانه جمهوري متعصب والذي قال عنه مرة الرئيس السابق ليندون جونسون بانه مناضل عنيد .

نحو دخول التاريخ

ويامل الرئيس نيكسون من خلال تغيير اسلوبه ان يحقق نتائج تختلف عن تلك التي حققها في الانتخابات الماضية .

ومهما كانت الاختلافات ، ومهما كانت التغيرات فان الحقيقة هي واحدة وهي ان الرئيس نيكسون يتطلع لفترة رئاسة اخرى ، وانه وقد بلغ السنة التاسعة والخمسين من عمره فانه يتطلع ايضا الى احتلال مكانه في كتب التاريخ

حملة ماكغوفرن

دخل السناتور جورج ماكغوفرن بخفة ورشاقة ستوديو التلفزيون وجلس على كرسي ابيض والى جانبه جهاز تلفون مع خمسة ازرار لتحويل المكلمات .

واضيئت الانوار .. وبدات شفة المرشح الديمقراطي العليا تبتل بالعرق .. لقد بدأ البرنامج والسناتور يجلس لوحده لمدة ساعة ليرد على اسئلة يتلقاها من المشاهدين بواسطة التلفون

كان ذلك مساء احد ايام السبت وبداية الحملة الانتخابية التي استغرقت شهرين . حملة بدات بالمصاعب عندما اختار نائبه ، وحملة ما زال فيها بعيدا بشكل يدعو الى اليأس عن ان يكون في الطليعة في نتائج استطلاع الرأي العام .

شعور باليأس وتظاهر بالثقة

وفي حين يشعر السناتور الديمقراطي باليأس من اعماق قلبه يتظاهر بغاية التفاؤل والثقة بالنفس ، ويتحدث بنبرة تدل على انه يقف في مركز قوي .

وقد برز السناتور ماكغوفرن على مسرح السياسة الامركية نتيجة لموقفه المعروف من الحرب الفيتنامية والمؤسسات العسكرية الامركية فيما وراء البحار .

ايمان بامكانية الفوز

وبالرغم من كل الانباء السيئة عن هبوط اسهمه فان السناتور ماكغوفرن يعرب عن ايمانه العميق بان في وسعه ان يفوز في انتخابات الرئاسة وان يدخل البيت الابيض كرئيس للولايات المتحدة . وايمانه هذا ينبع من الحقيقة ان الافا مؤلفة من الجماهير خرجت لتستقبله منذ يوم العمال من لونغ ايلاند وحتى لونغ بيتش . ومهما يحدث غدا فانه يمكن القول ان مئات الاف الناس تحملوا المشقات لكي يروه ويصافحوه ويحصلوا على توقيعه .

ائتلاف المتمرد والهائج

كما ستبقى هناك حقيقة جلية واحدة الا وهي ان ما شاهدته الجماهير كان تحولا بارزا . اذ ان السناتور ماكغوفرن كان خلال الانتخابات التمهيدية من اغرب الشخصيات السياسة . وقد نادى بنوع جديد من المبادىء الحزبية الحديثة والتي تهدف الى الجمع بين القطاع المتمرد الساخط والقطاع الهائج المضطرب ليشكل منهما ائتلافا تحرريا مكرسا لتغييرات جذرية .

ترقيع الصفقة الجديدة

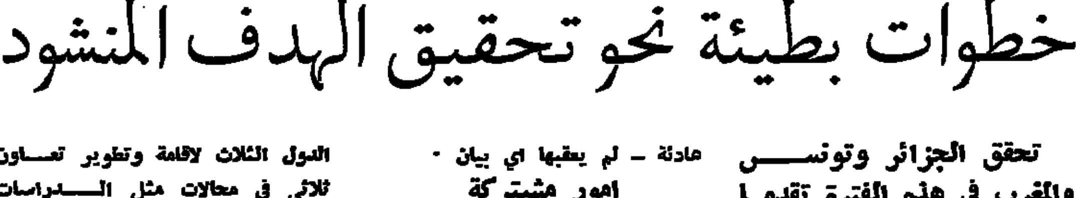
ولكن بعد المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي اتضح له انه يترتب عليه اعادة «ترقيع صفقته الجديدة» من جديد . ونتيجة لذلك حذف عددا من المواضيع الداخلية الجدلية . كما اولى مواضيع اخرى اهمية ثانية ثانوية ، وبذلك اصبح لا يختلف كثيرا عن اي مرشح ديمقراطي للرئاسة منذ عهد الرئيس فرانكلين روزفيلت .

اتهامات اشبه بالشتيمة

واستجابة لزعماء حزبه وتلبية لطلبهم ان «يفرج الجمهوريين نجوم الليل في عز الظهر» بدل السناتور ماكغوفرن من اسلوب حملته الانتخابية، واستبدل المناقشة الهادئة الموضوعية الفلسفية للمواضيع باتهامات عنيفة لاذعة لا تختلف عن الشتيمة .

وفي الوقت الذي يختلف فيه المرشحان الجمهوري والديمقراطي على الاسلوب الذي يجب اتباعه في خدمة الولايات المتحدة من البيت الابيض ، فانهما يتفقان على أن الهدف من الحملة الانتخابية التي قام بها كل منهما ـ والتي امتازت لدى احدهما بالوضوح والغموض وعند الثاني بالاتهامات العنيفة الشبيهة بالشتيمة ـ هو الجلوس على كرسي الرئاسة لمدة اربع سنوات تكون الثانية بالنسبة للسيد نيكسون والاولى للسناتور ماكغوفرن .

ونتيجة اختلافهما واتفاقهما ستتضح غدا عندما يقرر الناخب الامركي من منهما اجدر بتسيير دفة الامور وخدمة الولايات المتحدة والعمل على ما هو في صالحها ومصلحتها



وحدة المغرب العربي

خطوات بطيئة نحو تحقيق الهدف المنشود

تحقق الجزائر وتونس والمغرب في هذه الفترة تقدما منتظما ولكن غير واضح نحو



بناء المغرب العربي الذي هو الان مجرد ناد يفتقر الى قوانين وروابط وثيقة تربط بين اعضائه ولكنه يقوم على رغبة الدول الثلاث في اقامة علاقات تعاون فيما بينها على اوسع نطاق وفي اكبر عدد ممكن من المجالات .

وقد بات من الواضح الان ان «المغرب العربي الكبير» المتحد سياسيا والذي يشار اليه في الخطب التي تلقى والبيانات المشتركة التي تصدر، ما زال حلما واملا بعيد التحقيق .

وقد قالت صحيفة مغربية مؤخرا ان الخطوات الضعيفة التي تتخذ بين الحين والاخر تدل على وجود خلل وخيات رمال في محرك المغرب العربي تمنعه من العمل بشكل طبيعي .

وبالرغم من هذا فان العام المنصرم شهد انجازات لا يستهان بها في العلاقات الثنائية بين دول المغرب منها توقيع معاهدة الحدود بين الجزائر والمغرب ، وتبادل الزيارات بين الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

ونتيجة لهذه الانجازات تبدو روح وعقيدة المغرب العربي اقوى بكثير مما كانت عليه في اي وقت مضى .

وبالاضافة الى هذه الانجازات الثنائية فقد عقد الرئيسان الجزائري والتونسي والملك الحسن الثاني ملك المغرب اول مؤتمر قمة لهم . ولكن هذه ـ القمة ـ التي عقدت في الرباط في شهر حزيران الماضي في اعقاب مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية كانت ـ قمة عادئة ـ لم يعقبها اي بيان .

امور مشتركة

ويذكر ان للدول الثلاث الكثير من الاشياء المشتركة خاصة التراث الثقافي، وموقعها على الخريطة التي يمنح الدول الثلاث اولوية الاهتمام بالشؤون العربية والافريقيا وجنوب اوروبا والمتوسط .

ولكن الدول الثلاث تختلف بطبيعة نظام الحكم القائم في كل منها . وبالسياسة الخارجية التي تتبعها . وهذا الاختلاف هو السبب الرئيسي الذي يمنع زعماء هذه الدول من التفكير في اقامة وحدة فدرالية او اندماجية سياسية او اقتصادية بين الدول الثلاث .



غير ان الرئيس الجزائري اوضح لدى التوقيع مع الملك الحسن على معاهدة الحدود بين بلديهما ان الوحدة هدف منشود اذ قال : لقد حددنا الحدود لكي نتمكن من محوها كليا .

عقبة زائلة

ووصف الفرق بين نظامي الحكم في الجزائر والمغرب بانه ـ عقبة زائلة لن تصمد في طريق مساعي تحقيق وحدة المغرب العربي ـ

ويؤكد زعماء دول المغرب ان المرحلة الراهنة هي مرحلة قيام تجمعات اقليمية في العالم ، وان بلدانهم الثلاثة تسعى الى اتخاذ موقف موحد من المحادثات مع السوق الاوروبية المشتركة .

اما بالنسبة لرجل الشارع فان الدليل على وحدة المغرب يكمن في المجال الثقافي ـ تبادل الافلام والتمثيليات وفرق الرقص والموسيقى، وربط شبكات الراديو والتلفزيون في البلدان الثلاثة لتغطية حدث هام في احدى الدول الثلاث .

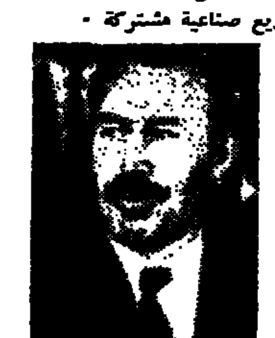
وفي جويخلو في المرحلة الحالية من خلافات ونزاعات رئيسية ترتبط الجزائر وتونس والرباط بعضها بالبعض بمجموعة من اتفاقيات التعاون الثنائية . ويجتمع خبراء وفنيون من الدول الثلاث لاقامة وتطوير تعاون ثلاثي في مجالات مثل الدراسات الاقتصادية ، سكك الحديد . الملاحة، السياحة . الشباب ، الرياضة . زراعة الحمضيات ، سياسة العمل والطيران

اما النتائج الملموسة لهذه الاجتماعات فانها محدودة حتى الان . فاقامة شركات طيران وسكك حديد وملاحة متحدة لم تثمر حتى الان .

وتبدو اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي والتي مقرها في تونس وكانها ـ ميتة ـ والاجتماعات التي يعقدها وزراء اقتصاد دول المغرب بين الحين والاخر لم تحرز اي تقدم ملموس نحو ازالة العجز في ميزان التجارة في كل من الدول الثلاث .

الا انه تم احراز بعض التقدم في هذا المجال في العلاقات الثنائية . فقد اتفقت الجزائر والمغرب على التعاون في استغلال مناجم الحديد في جنوب غربي الجزائر والاشتراك في تسويق منتجاتها . كما اتفقتا على اقامة مصنع للاسمنت في شرقي المغرب يسد جزئيا احتياجات غربي الجزائر .

واتفقت الجزائر وتونس مبدئيا من ناحية اخرى على استغلال حقل النفط البورما الواقع على حدود البلدين معا كما اتفقتا على دراسة امكانيات اقامة مشاريع صناعية مشتركة .



موقف موريتانيا

وفي حين تبدو روابط المغرب العربي في تطورها وتقلبها وكانها ـ محلولة ـ اعربت موريتانيا عن رغبتها في الانضمام الى هذه ـ الوحدة ـ وبدات في تطوير علاقاتها وروابطها الثنائية مع ـ الشمال ـ خاصة الجزائر .

ويذكر ان ليبيا التي ستقيم مع مصر وحدة اندماجية انسحبت من اللجنة الاستشارية لدول المغرب قبل حوالي عامين ونتيجة للعداء السافر الذي يكنه كل من الرئيس الليبي معمر القذافي والملك الحسن ملك المغرب احدهما للاخر ، فانه من المستحيل ان تنضم ليبيا للمغرب العربي وعلى اقل تقدير في المرحلة الحالية .

الكلمة

بقلم : احمد برهم

قضايا .. بدون حل

لقد كتبنا كثيرا عن التسهيلات التي تقوم بها السلطات المسؤولة بالنسبة للمعاملات التي يتقدم بها المواطنون العرب . والطلبات التي تلتمس جمع شمل العائلات ، وتصاريح التنقل ، واذونات الزيارات من والى المناطق المدارة ، وغير ذلك من القضايا الانسانية والمشاكل الملحة حيث تجد الحل الملائم السريع ، وغيرها تستدعي العطف والاشفاق تصادف كل رعاية واهتمام .

ومن الاجراءات التي اتخذتها السلطات لكي تشمل التسهيلات جميع المواطنين وتحقيق الافادة نتيجة السياسة المرنة التي تنتهجها ، ما اعدته من ترتيبات لمنح الحرية في التنقل والسرعة في انجاز معاملات جمع الشمل ، وتقليص عمليات التوقيف الاداري ان لم تزل نهائيا ، وقيام السلطات بالافراج عن اعداد كبيرة من المساجين والموقوفين اداريا .

كل هذا حدث في غضون المدة الاخيرة وفي رايي ان الحافز لذلك كان الوضع الامن . واستتباب الهدوء . بالاضافة الى النية الحسنة التي توفرت لدى المسؤولين

ونحن الان لسنا بصدد السياسة المرنة التي اتخذتها السلطات تجاه المواطنين بالنسبة لكثير من قضايا ومعاملات وطلبات . فهذه السياسة اصبحت ملموسة واثارها محسوسة ، انما القصد من هذا المقال ان اتطرق الى قضايا من الاهمية بمكان لم تشملها التسهيلات ، ولم تحظ بالتسامح ، فتخطت الاعتبارات الانسانية ، وصدت عنها النية الطيبة .

ان القضايا التي نحن بصددها في هذا المقال ما زالت تصطدم بعقبات يمكن وصفها بانها عقبات امنية تشمل اولئك الذين ساقهم سوء الطالع الى الاعتقال سواء من كان منهم محكوما او كان موقوفا اداريا او على ذمة التحقيق او الذين لم تتوفر ضدهم الادلة والبينات .

هؤلاء الناس بعد ان خرجوا من السجون اصبحوا في نظر السلطات اناسا تحوم حولهم الشبهات ، وحرموا من جراء ذلك من الحقوق التي يتمتع بها المواطنون العاديون ، والتسهيلات التي تمنح لهم .

ولم تكتف السلطات بحرمان هؤلاء الناس من الحقوق والتسهيلات . بل شمل هذا الحرمان كل فرد من افراد عائلاتهم رجلا كان ام امراة ام ولدا .

وعلى سبيل المثال رجل قضى في الاعتقال الاداري ستة شهور ، ومع ان الادلة والبينات التي تدينه لم تتوفر ضده الا انه ظل في نظر السلطات مشتبها به . فحرم من حقه في التنقل وقيدت حريته في السفر ، وهذا الاجراء لم يقتصر عليه وحده بل شمل جميع افراد عائلته حتى اولاده الذين يتعلمون في الخارج لم ينجوا منه . ونتيجة لذلك فقد منع هو وجميع افراد عائلته من السفر الى الضفة الشرقية ، ومنع اولاده في الخارج من القدوم الى المنطقة المحتلة لزيارة اهلهم وذويهم .

وحادثة اخرى نسوقها على سبيل المثال ايضا :

مواطن اعتقل على ذمة التحقيق . والفرج عنه بعد ان ثبتت براءته . له ولد يتعلم في الخارج . وبسبب اعتقال والده لم يتمتع بالحقوق التي تمتع بها زملاؤه الطلاب . ذلك ان السلطات منعت قدومه في نطاق جمع شمل العائلات . حتى الزيارة للاهل حرمتها عليه .

ان هناك امثلة كثيرة نستطيع سردها . لكن مقالا كهذا لا يستطيع استيعابها .

وفي نظري ان ما قل من الامثلة يعطي نفس النتيجة عند اكثرها .

لهذا نقول ان من الظلم ان تظل السلطات تعتبر المواطن الذي حامت حوله الشبهات في يوم من الايام ، وحتى ذلك الذي ادانته بالادلة والبينات ، ان تظل تعتبره مجرما ومشتبها به وبتصرفاته وتعد عليه حركاته وسكناته ، وتحرمه من حقوقه كمواطن لا لشيء الا لانه كان موقوفا او محكوما ، دون الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الراهنة التي يعيشها ، والنية التي يضمرها .

ومادام للسلطات الحق في القاء الشبهة فان لها الحق ايضا في ابعاد الشبهة . وذلك في محاولة صادقة من اجل معرفة الحقيقة ، ومعرفة نوايا الشخص الذي كان بالامس موضع شبهة واتهام . فالبريء يجب ان لا تدينه شبهات غير حقيقية ، والمذنب يمكن ان يلجا الى التوبة ويعود الى مواطنته الصالحة .

هذا من جهة ومن جهة اخرى نتساءل ما ذنب افراد العائلة المرأة والاولاد الصغار حتى تشملهم النقمة ، وتحيط بهم الشبهة فيصبحون في عداد المجرمين والمشبوهين ؟

ولهذا اقول ـ وانا متاكد مما اقول ـ لو ان السلطات سعت الى كشف الحقيقة وراقبت جميع الذين خرجوا من السجون لاستطاعت عندئذ ان تتيقن من انهم بعد قضاء محكوميتهم اصبحوا يسعون الى حياة الهدوء ويجدون في طلب الرزق بعيدا عن مواقع الشبهات .

هذا بالنسبة لمن ادانتهم المحاكم وحكمت عليهم بالسجن . اما بالنسبة للابرياء ، او بالنسبة للذين اوقفتهم السلطات اداريا لعجزها عن تقديم البينة امام المحكمة ، فانه في رايي يجب على السلطات ان تحول بينهم وبين رد الفعل الذي يمكن ان يحدث من جراء معرفتهم بان السلطات لا زالت تشتبه بهم . لان امرا كهذا يحدث صدمة لدى الابرياء .

اما بالنسبة لافراد العائلة الذين تمسهم علاقة رب العائلة بالسلطة وتجر عليهم المتاعب والصعوبات لان رب هذه العائلة كان سجينا او موقوفا، فان هذا الامر والحق من الظلم بمكان ويجب على السلطات ان لا تاخذ البريء بجريرة من اتهم وسجن ونال العقاب .

وختاما نامل من السلطات ان تعيد النظر في امر هؤلاء الناس لينالوا حقوقهم كما يناله غيرهم من المواطنين وليشعروا بالطمانينة والامن كما يشعر غيرهم من المواطنين العاديين . فالمعاملة الحسنة . والسياسة اللينة ، والعفو والتسامح ، وايجاد الثقة . كل هذه الاشياء من شانها ان تبدل الطالح ليصبح صالحا . والسيء حسنا ، والمذنب تائبا .

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٥ر٣٠ فيلم قصير للاطفال ٥ر٤٠ قصة عائلة فورسايت ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ صور متحركة ٦ر٤٧ رياضة ٧ر١٧ أضواء على الاحداث ٧ر٢٥ عرض برامج ٧ر٣٠ اخبار ٨ر٣٠ اخبار ٨ر٥٠ القنعان ٩ر٤٠ ندوة ١٠ر٢٥ اخبار

نيكسون يقبل زوجته ... قبلة الفوز بثقة حزبه وترشيحه له للرئاسة .. فهل يقبلها قبلة الفوز بالرئاسة ؟

محمود عباسي — من مذكرات

زيارة لبلاد اليونان

اول ما وطئت قدماي ارض اثينا لمحت روح الشرق في هذه المدينة الاوروبية ، فاليونان تختلف عن اوروبا بعاداتها وتقاليدها القريبة من عاداتنا نحن ابناء الشرق . واليونان من اشهر بلدان العالم من الناحية السياحية . فقد زارها خلال الاشهر الستة الاخيرة، حسب احصاء دائرة السياحة اليونانية حوالي مليونين ونصف من السياح . ولا غرابة بذلك اذ ان الاثار الاغريقية والبيزنطية المنتشرة في جميع انحائها تجذب اليها السياح بالاضافة الى طقسها ومناخها الشرق اوسطي الذي لا يختلف كثيرا عن مناخ بلادنا .

مساحة اليونان تبلغ ١٣٠ر٩١٨ كم٢ وعدد سكانها حوالي تسعة ملايين نسمة، تحيط بها البانيا في الشمال الغربي ويوغوسلافيا وبلغاريا في الشمال ، وتركيا الاوروبية في الشمال الشرقي اما بقية حدودها . فهي البحار ، بحر ايجه والبحر الابيض المتوسط ، والجزر اليونانية الكثيرة .

ومبنى اليونان الجغرافي الذي يقسمها الى مناطق جبلية وسهلية وساحلية ، مع عشرات الجزر ذات المناطق الخلابة ، يضفي على بلاد اليونان طابعا خاصا مميزا

٩٨٪ من سكانها ارثوذكسيون و ١ر٥٪ مسلمون ، والبقية كاثوليك وارمن . وقد غيرت الظروف السياسية التي مرت بها اليونان منذ منتصف القرن الماضي وحتى يومنا هذا معالم البلاد من مختلف النواحي . فبينما كانت مساحتها سنة ١٨٧٠ ٥٠ر٠٠٠ كم٢ وعدد سكانها لا يزيد على المليون ونصف وصلت الى ما وصلت اليه اليوم بفضل ضم مناطق عديدة اليها كانت تخصها في السابق واستعادتها من تركيا وبلغاريا

يتعاطى اكثر من نصف السكان الاعمال الزراعية ، وحوالي ثلاثين بالمئة الاعمال الصناعية والمواصلات . والبقية في التجارة والخدمات العامة ، ومن اهم منتجاتها الزراعية : القمح والذرة والشعير والارز والتبغ والفواكه على اختلاف انواعها والقطن والزيتون . وتمتاز اليونان بتربية المواشي نظرا لكثرة المراعي فيها . اما المعادن والموارد الطبيعية التي تكثر فيها فهي المغنيزيوم، والبوكسيد . والرصاص ، والبرونز والغاز الطبيعي ، ولها اسطول بحري مشهور للتجارة والمواصلات .

يلمس الزائر لليونان عدم استقرار سياسي بالنسبة لادارة الحكم . وعدم الاستقرار هذا كان من نصيب اليونان منذ تحريرها من الحكم العثماني .

تحكمها اليوم زمرة عسكرية ذات ميول غربية صرفه . جمدت النشاطات السياسية التي ادت الى ابعاد الملك عن دست الحكم بعد ان تخوفت هذه الزمرة العسكرية من فوز العناصر اليسارية بالانتخابات . وهذا الاضطراب في الحكم منذ مطلع القرن الحالي ادى الى بطء في عملية تطوير اليونان اقتصاديا وعمرانيا رغم امكانياتها الواسعة . فقد ادت ميول الملك جورجوس الاول ثم ابنه قسطنطين الاول الى المانيا في الحرب العالمية الاولى الى صراع بينه وبين ـ نيزلوس ـ رئيس وزرائه كاد يؤدي الى حرب اهلية . ولكن نيزلوس والجيش فرضوا على اليونان دخول الحرب مع الحلفاء شريطة تحرير اراض يونانية من تركيا وبلغاريا وقد ادت هذه الاوضاع الى دخول اليونان الحرب مع تركيا سنة ١٩١٩ فهزمت في الاناضول واقيمت في اليونان جمهورية دكتاتورية حتى سنة ١٩٣٩ اي الى بداية الحرب العالمية الثانية حيث وقعت اليونان كلها في ايدي الالمان والطليان الى ان اعيد تحريرها بمساعدة الانجليز والثوار اليونان ، وشكلت حكومة الاحرار بقيادة جورجيوس ـ بابا ندريو ـ ، فاعيدت الملكية الى البلاد ، الا ان الثوار الشيوعيين تمردوا، ودارت رحى حرب اهلية قاسية في اليونان استمرت حتى سنة ١٩٤٦ حيث جرى استفتاء شعبي تحت اشراف دولي نتج عنه اعادة الملك جورجيوس الى الحكم ، وظل الوضع متارجحا في اليونان لتعدد حكوماته ، الى ان تسلم الحكم الملك قسطنطينوس الثالث عشر . فاختلف بابا ندريو معه في سنة ١٩٦٥ واستمر الوضع هكذا الى ان استولت الزمرة العسكرية الحالية على الحكم خشية تسلط اليساريين على البلاد .

عدم الاستقرار هذا اثر على سرعة عجلة التقدم في اليونان، فهناك بطالة ملموسة، وشوارع العاصمة ضيقة غير متطورة ، واجور العمل زهيدة والحاجيات رخيصة الى حد بعيد ، ومع ذلك فان الاثار الجميلة التي كشف عنها علماء الغرب النقاب ، تشد الزائر وتسترعي انتباهه دون غيرها .

اهم ما شاهدته في اثينا ، خرائب الايكروبلوس ، ومعبد جوبيتار ، والمتحف القومي ، الذي يعرض تاريخ وبقايا الحضارة الاغريقية القديمة ، وعلى الطرف الجنوبي من الاكروبلوس الموجود على قمة هضبة تتوسط مدينة اثينا ، شاهدت المدرجين المشهورين حيث كانت تعرض فيهما مسرحيات هوميروس والحفلات الموسيقية اليونانية القديمة ، ويتسع المسرح الى اربعة عشر الف مشاهد .

وفي اثينا رمم المدرج اليوناني القديم الذي كانت تجري عليه الالعاب الاولمبية في العصر اليوناني القديم . وقد اقامت بلدية اثينا لوحة نقشت عليها تواريخ الالعاب الاولمبية منذ نشاتها الى ان جددت في منتصف القرن التاسع عشر ، وتواريخ الالعاب التي جرت مرة كل اربع سنوات منذ تجديدها ومكان اقامة تلك الالعاب . تسنى لي زيارة (اسبارتا) المشهورة بحروبها مع اثينا حيث لا تزال اثار معابدها وتماثيل ابطالها ماثلة هناك حتى اليوم ، ثم زرت مدينة ـ طيبة ـ المشهورة باساطير الالهة اليونانية القديمة ، وفي واد يقع بين طيبة ودلفي شرحت لنا مرشدة الرحلة الجماعية المنظمة اشياء مثيرة عن ذلك المكان الاثري الذي قتل فيه ـ اوديب ـ والده وزف الى امه الملكة حسب اسطورة اوديب المشهورة التي يضيق المجال عن سردها في هذه العجالة ، وفي ـ دلفي ـ اتم مركز حضاري اغريقي شاهدنا معبد ـ ابولو ـ اله الجمال والموسيقى حيث لا تزال اثار هذا المعبد واثار مدرج دلفي المشهورين ماثلة هناك حتى اليوم ، وذلك الى جانب متحف ضخم يضم الاف التماثيل لالهة وابطال اليونان الاسطوريين ، ولا تعتبر الزياره الى اليونان كاملة قبل ان يزور المرء بعض جزرها المنتشرة من رودس الى كريت فهدره وبوروس واجنيا مهد حضارة طروادة .

السفن السريعة تبحر الى هذه الجزر يوميا وباسعار زهيدة . وقد تسنى لي زيارة اجيناوبوروس حيث تكثر هناك بقايا معابد الالهة والمدرجات والكنائس البيزنطية . بعد اربعة ايام من جولتي في اليونان عدت الى البلاد وقد قيل لي انني لم اشاهد سوى جزء بسيط مما يمكن مشاهدته في هذه البلاد الجميلة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

هلال الفطر بين الدين والأدب

بقلم : محمود كناعنة

عيد الفطر من اشهر الاعياد والمناسبات الاسلامية التي سن فيها للمسلم ان يفرح من ضميره — ومع اهله وفي مجتمعه ، صغيرا كان ذلك المجتمع ام كبيرا • وقد وردت الاحاديث النبوية العديدة التي تؤكد فرحة المسلم يوم الفطر • وقد سماه الرسول صلعم يوم الجائزة • وذكر ان اسمه في السماء — يوم البراءة من الذنوب والطهارة من العيوب • والنقاء من الادناس والكروب — ولهذا فقد كان الرسول صلعم بنفسه يبادر الى اشاعة الفرحة بين المسلمين في هذا اليوم قولا وعملا • واما قولا فقد تأكد في الحديث الشريف ان الفطر مناسبة فرحة بالطهر من الذنوب ، ومناسبة استغفار ودعاء اذ يقول الرسول الكريم : — ان الملائكة تقف على ابواب الطرقات في يوم عيد الفطر فاذا صلوا نادى مناد ••• الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا الى رحالكم فهو يوم الجائزة • وفي احاديث اخرى متعددة نرى تأكيد الفرحة عملا عند الرسول صلعم حيث روى الطبراني — انه كان يلبس يوم العيد بردة حمراء — وبالطبع فان تفسير الطبراني لهذا اللباس هو تفسير صحيح حين يقول : — ان ذلك كان من جانب الرسول صلعم اظهارا للفرحة والسرور بيوم الفطر • — وعن ابي الدرداء انه قال : — كان رسول الله صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم.

وفي هذا الحديث الاخير عن ابي الدرداء نرى تأكيدا عمليا جديدا لسنة رسول الله في اظهار الفرحة يوم عيد الفطر• واشاعتها بين المسلمين • لان هذه الفرحة هي تعبير من الايمان الخالص بالشكر لله على ان منحنا القدرة على تادية فريضة الصوم تطهيرا لانفسنا واخلاقنا ، وزيادة في تقوى هذه النفوس

ولست ارى في ادبنا على مر العصور شاعرا اقدر على تصوير هذا المعنى ، من الترابط بين الصوم والفرحة بالعيد سنة وفضيلة عند الله واعتبار يوم الفطر من ابرز اعياد الاسلام على الزمان ، لست ارى اقدر من الشاعر البحتري في ربط هذه المعاني حين يهنىء الخليفة المتوكل العباسي واصفا خروجه للصلاة ، قائلا :

بالبر صمت وانت افضل صائم
وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بعيد الفطر عيدا انه
يوم اغر من الزمان مشهر

ومن قبيل هذا القول الجميل ما قاله الشاعر الاندلسي ابن دراج القسطلي حيث نرى للصوم وداعا جميلا — وللعيد كذلك استقبال المحبين فيقول :

وصوم كريم بالمبرة راحل
وفطر عزيز بالمسرة ، نازل

ومن جميل الترحيب بالفطر قول الشاعر الاسعر الذي يرى فيه ان فرحة الروح هي سبب في ارتداء ابهى الملابس كما هي العادة المعروفة والعائدة الى عصر الرسول، ويرى فيه ايضا مناسبة لفعل الخير والحب والوئام • وفي ذلك يقول :

مرحبا بالعيد وافى مرحبا
ينشر البهجة بين الانفس
جددوا الافراح فيه والبسوا
من صفاء الروح ابهى الملبس
جددوا الافراح بالعيد الجديد
اسعدوا الانفس بالعيد السعيد
واصنعوا الخير فان الخير في
كل ان وحده اكبر عيد
اقبل العيد الجميل المنتظر
وهو بشر القلب بشر النظر
فاسعدوا في يومه واستبشروا
فالهنا والسعد للمستبشر
واجعلوه عيد حب ووئام
واغرسوا الخيرات عاما بعد عام
مرحبا يا عيد اقبل بالتهاني
وانشر البهجة في كل مكان

وهناك من يرى ان هذه البهجة متعلقة بالقيام بواجب الصيام على افضل وجه ، وهذا هو الاساس الصحيح لفرحة العيد — كما عبر عن ذلك الشاعر الصابي فقال :

اسعد بصومك اذ قضيت واجبه
نسكا ووفيته من شهره العددا
واسحب بذا العيد اذيالا مجددة
واستقبل العيش في افطارمرغدا

ومن ادب القرن الماضي خلفت لنا بهجة العيد قصيدة مشهورة تعرف بالتوسلية — وهي للشيخ امين الجندي الحمصي • والقصيدة ليست من النوع المعروف في ذلك العصر • ولم نسمع من مثلها الا في قصة البوصيري • ذلك ان الشيخ الحمصي كان مريضا كالشيخ البوصيري ، ولهذا اخذ في نظم قصيدة طويلة يتوسل فيها الى الرسول صلعم ان يشفيه من مرضه العضال • وبات تلك الليلة التي اتم فيها القصيدة ، وكانت ليلة الفطر • وفي منامه رأى فاصبح وقد شفي من مرضه ولهذا اسماها التوسلية ، وهي قصيدة طويلة نذكر منها هذه الابيات :

توسلت بالمختار ارجى الوسائل
نبي لمثلي خير كاف وكافل
فاني بطه مستغيث وراغب
الى الله فهو الغوث في كل هائل
واخوانه الرسل الكرام جميعهم
وباقي النبيين البدور الكوامل
اجرني وانقذني من الهم والعنا
فغيرك مالي ملجا في النوازل
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت
ببر اليتامى والتفاد الارامل

وهكذا وبروح الاخلاص في هذه القصيدة نرى ان العيد يحمل ايضا معنى الفرحة الى جانب معنى البر والاحسان الى الغير وفعل الخير في مطلق معانيه • وهذا المعنى نراه تماما في هذا القرن عند الكثير من الشعراء وفي مقدمتهم معروف الرصافي حين يقول :

اطل ضياء العيد في الفجر يسطع
فجاءت به الافراح تزهو وتلمع
صباح به يكسو الغني وليده
ثيابا لها يبكي اليتيم المضيع
اتيت وجوق الطبل يرغو وحوله
شباب وولدان عليه تجمعوا
ورحت اعاطيه الحنان بنظرة
وفي مهجتي حزن وفي العين ادمع

فالعيد فرحة والعيد عطف وخير ومودة واحسان الى كل يتيم او محتاج لتعم الفرحة جميع القلوب ولكي يحس ابناء المجتمع كانهم عائلة واحدة • في بيت واحد تعمهم فرحة واحدة تنطلق من القلوب المؤمنة التي تسير على هدى الرسول في مثل اليوم • فتحس بجمال هذا البيت يوم العيد كما تحس بجمال يوم العيد في هذا البيت الواحد الواسع المتآلف قلبا وايمانا • ولعل هذه المعاني هي التي اوحت الى الشاعر حافظ ابراهيم في ليلة العيد كل مجال للفرحة والفخريته بها على جميع الشعراء وارباب القوافي اذ يقول فيها:

يا ليلة الهمتني ما اتيه به
على حماة القوافي اينما تاهوا

ومن هنا راينا تتابع معنى الفرحة على مر العصور منذ عصر الرسول الذي راينا عنه كما مر الكثير من الاحاديث المسندة التي تؤكد معنى الفرحة بحيث كان بيته مفتوحا امام جميع الناس يوم العيد ، فلا حاجة لاحد بان يطلب الاذن بالدخول عليه في هذا اليوم •• كما ورد مرفوعا عن انس رضي الله عنه انه قال عن الرسول صلعم — كان لا يؤذن له في العيدين — هذه هي ابرز علامات الفرحة من الوجهة الاجتماعية• وقد تتابعت على مر العصور كما راينا من الشواهد والاثباتات الادبية الموجزة التي قلمناها في هذا الحديث — وكان تتابعها دائما علامة بناء وصفاء وايجابية في المجتمع كما وضحها الشاعر نجاتي عبد الرحمن حين قال :

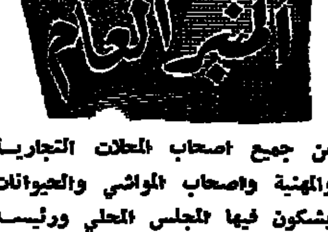
تناسى بها القوم الضغائن بينهم
ووارث من الاحقاد ما قد تحجبا

هذه هي اسمى معاني العيد على مر العصور ، كلها اخاء ومحبة — وبهذه المعاني نحييكم جميعا بتحية العيد :عيد سعيد وعيد صفاء وسلام على العالم اجمع قريبا باذن الله •

ايـن مـراقبـة وزارة الداخليـة

بقلم : محمد شريف

وصلتني نسخة من شكوى ضد مجلس محلي يافة الناصرة موجهة الى كل من قائمقام الناصرة والى مندوب شكاوى الجمهور في مكتب مراقب الدولة موقعة



من جميع اصحاب المحلات التجارية والمهنية واصحاب المواشي والحيوانات يشكون فيها المجلس المحلي ورئيسه وائتلافه الشيوعي — الغيور على مصلحة السكان — ويقولون فيها انهم عرفوا عن طريق الصدفة فقط ان هذا الائتلاف — الديمقراطي النزيه — يحصل منهم ضرائب حرف ومهن منذ الانتخابات الاخيرة بزيادة تتراوح ما بين ١٠٠ — ٩٠٠٪ • نعم هذه النسبة التي تعتبر خيالية ، ولكنها في الواقع هكذا وليس فيها تجن على المجلس والله •

واقدم هنا بعض الامثلة : دكان بقالة مصنف درجة — ج — كان يدفع حسب النظام المصدق من قبل وزير الداخلية عشر ليرات في السنة اما اليوم فهو ملزم بدفع تسعين ليرة • والبقال كان يدفع خمسة وعشرين واليوم مائة ليرة • والنجار كان يدفع عشرين واليوم مائة ليرة ، وهكذا دواليك • اما راس الماعز فكان يدفع عنه ٧٥ اغورة واليوم ثلاث ليرات وهكذا ايضا شان باقي المواشي والحيوانات •

ان موضوع كلمتي ليست الزيادة في الضرائب مع اهمية معالجة هذا الموضوع وحيويته في مجلس محلي يدعي الحفاظ والسهر على مصالح السكان عندما يكون هؤلاء الاعضاء ، واقصد الشيوعيين ، في المعارضة واما عندما تسمح لهم ظروف مؤقتة بالاشتراك في ائتلاف في مجلس ما فيعملون السبعة وذمتها ، وجريدتهم — الاتحاد — تتعامى عن كل اعمالهم الفوضوية وغير القانونية ومع ذلك لا اريد ان اتطرق الى هذه الناحية اليوم وانما الى وزارة الداخلية وممثليها في منطقة الناصرة ، نعم ممثليها في المنطقة وانا اقصد ما اقول ورزقي على الله •

هل يمكن ان يصدق عاقل ان وزارة الداخلية لم تعلم حتى اليوم بان مجلس محلي يافة الناصرة يفرض ضرائب حرف ومهن غير قانونية على المكلفين منذ ثلاث سنوات وتقدر هذه المبالغ بحوالي عشرين الف ليرة • واذا كان الامر كذلك فهنا الطامة الكبرى اي انه لا توجد مراقبة ولا يحزنون وفي مثل هذه الحالة — كفك عالضيعة —•فمجلس يافة الموقر قام قبل اربع سنوات على ما اعلم باقرار تعديل لنظام الحرف والمهن المحلي الصادر في سنة ١٩٦٢ وارسل القرار حسب الاصول الى وزارة الداخلية للمصادقة عليه من قبل الوزير ونشره في الجريدة الرسمية • وحتى هذا اليوم لم يصادق الوزير على التعديل ولم ينشر التعديل في الجريدة الرسمية طبعا • ولكن — الائتلاف الشيوعي الديمقراطي النزيه — في يافة الناصرة فرض على الاهالي دفع ضرائب حسب التعديل الغير مصدق والمكلفون دفعوا ما طلب منهم ظانين انه صدرت مصادقة على التعديل • فوالله لو حدث هذا في بلدية الناصرة او شفا عمرو ، اكسال او دبورية لقامت قيامة الشيوعيين — الغيورين — ولدبجوا عشرات المقالات التهجمية في وريقتهم الاتحاد • على كل سامحهم الله •

الهم اين وزارة الداخلية من كل هذا واكثر من هذا جرى ويجرى في قرية يافة الناصرة ومن قبل سلطة رسمية خاضعة لمراقبة وزارة مسؤولة في البلاد • بينما ممثل هذه الوزارة في الناصرة ، وهذا من حقه طبعا ،يقف بالمرصاد لكل كبيرة عثرت في البلدية، واقول مرة اخرى ان هذا من حقه •

ولكني بكل صراحة اسال وزير الداخلية باسمي وباسم ابناء قريتي يافة الناصرة : اين وزارتكم من مجلس يافة الناصرة الذى اراد ان يبيع ارض ملك المجلس بدون اعلام الاعضاء ، وهذه الارض التي تم الحصول عليها بشق الانفس من دائرة اراضي اسرائيل لبناء مدرسة عليها • اين وزارة الداخلية من محاولة رئيس المجلس بيع ارض ملك المجلس دون علم الاعضاء ودون اعلان ذلك بمناقصة رسمية ودون ان يأخذ مصادقة وزير الداخلية مسبقا؟

اين وزارة الداخلية من العمل الذى قام به الرئيس بمحاولة شق وتعبيد شارع من ارض المدرسة وتسليم العمل الى متعهد والبدء بالعمل دون ان يحصل على قرار من المجلس ودون مناقصة عمل ودون ميزانية غير عادية مصدقة وغير ذلك من المستلزمات التي ينص عليها القانون • مما اضطر اربعة اعضاء المعارضة من كتل التجمع توقيف هذا العمل غير القانوني عن طريق محكمة العدل العليا • وقائمة اين واين واين طويلة جدا ، يا معالي وزير الداخلية ويا ممثلي الوزير في اللواء الشمالي يضيق المجال عن ذكرها في هذا المقام•

ولا يظن احد بان هذه الاشياء التي ذكرتها لا يعلم بها الوزير وممثلوه في الناصرة • فقد ارسل كتاب عن كل قضية الى متصرف اللواء ونسخة الى الوزير وحتى الى مراقب الدولة ، وعن كل قضية نشرت خبرا في جريدة — الانباء — وحتى في جريدة — معاريف — المسائية اكثر من مرة • اما لماذا لم تتحرك وزارة الداخلية لمراقبة مجلس يافة الناصرة واعماله غير القانونية ، فالعلم عند الله فقط •

والذى اطلبه اليوم وفي هذه الكلمة التي انشدها من معالي وزير الداخلية هو ان يعين لجنة لمراقبة الاعمال غير القانونية والتصرفات التي قام بها الرئيس فيما يتعلق باملاك المجلس وشارع المدرسة والبناء غير المرخص على اراضي المجلس واخيرا بما يتعلق بجمع ضريبة حرف ومهن غير قانونية من المكلفين ، وان ينشر نتائج تحقيقه على الاقل في بيان الى اهالي القرية القلقين على مستقبل قريتهم وتطورها وتقدمها ، وفي نفس الوقت اطلب من الوزير ان يحقق مع ممثلي الوزارة في اللواء الشمالي عن عشرات الشكاوى التي وصلتهم من قبل اعضاء المجلس من المعارضة منذ اكثر من سنتين وحتى اليوم لم يصلهم اي رد على هذه الشكاوى •

هذه كلمتي اسوقها الى معالي وزير الداخلية راجيا الاهتمام الشخصي بها والرد عليها في جريدة — الانباء — اذا امكن ذلك ، والله من وراء القصد •

يوميات اقتـراح

استعصت حوادث الطرق حتى صار السفر بالسيارات اشد خطرا من البواخر والطائرات • لا يمضي يوم الا وتسمع عن حادثة • وكل التدابير التي اتخذت فشلت في كبح جماح جنون السواق — ولو راجعنا كل الحوادث التي وقعت لوجدنا ان السرعة والاهمال كانتا السبب المباشر • بالامس حدث اصطدام مروع على مفرق مجدو بين سيارة تكسي وسيارة شحن كبيرة وكانت حصيلة الحادث عائلة بكاملها من الجد وزوجته حتى الابن وزوجته واولاده • جريمة مروعة يقشعر لها البدن سببها اهمال احد السواق وسرعته وتجرده من المسؤولية ومثل هذا الحادث حوادث كثيرة اخرى، فما العمل •

أعتقد ان التأمين الذي يعتبر حصنا يحمي الناس من الفاقه ويصون حقوق كل متضرر هو السبب المهم في معظم حوادث الطرق • قد يقول قائل : وكيف — وهل تطالب بالغاء التأمين، ام ماذا ؟

ان شعور بعض السواق بأن التأمين هو الذي يدفع كل الاضرار يعطيهم الشعور بالراحة اذا ما قتلوا وفي نفس الوقت يعطي هذا الشعور بعض سواق السيارات الضخمة التي تهز الشوارع حرية التصرف على الشوارع وكانهم سادتها • فهم في نظر انفسهم العنصر الذي لا يتأثر باي اصطدام يحدث بينه وبين الاقزام تماما كشعور الدول النووية الكبرى في علاقاتها مع الدول الصغرى التي لا تملك القوة ولا الفيتو في مجلس الامن •

لذا اقترح ، وقد يكون اقتراحي رجوعا الى الوراء ، ان تحوي بوليصة التأمين التي تعطى لاصحاب السيارات بندا يقول ان التعويض عن الاضرار يدفعها السائق اذا ما ثبت قانونيا انه السبب في حدوث الضرر خصوصا الاضرار التي تنتج عنه اصابة انسان او التسبب في وفاته • ومثل هذا الاقتراح يشعر السائق بالخطر الذي يجنيه على نفسه اذا ما اهمل وتسبب بوفاة • على كل حال انه اقتراح ، مجرد اقتراح ، فلماذا لا تجربه وقد فشلت كل الحلول لصون حياة الناس من جنون واستهتار بعض السواق ؟

ابو سليمان

قصة عائلة فورسايت
ساعات الصيف الاخيرة

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

على طاولة في معهد الشرطة الطبي رقدت جثة فيليب بوسيني الباردة ، بعد ان دهسته عربة • كان في طريقه للحصول على مبلغ من المال يتمكن بواسطته ان يهرب هو وحبيبته ايريني الى خارج لندن بعد ان ابلغته ايريني باغتصاب زوجها لها ، وانها هجرته نهائيا • كان قد فقد اتزانه الفكري والنفسي ساعة ترك الفندق الذي حلت به ايريني بعد ان هجرت بيت الزوجية وسار في الضباب الكثيف وهو لا يكاد يرى شيئا •• ويلتقي معه موتني وجورج فورسايت ويسمعانه يتحدث عن الاغتصاب •• ويحاولان مواساته •• ولكن بوسيني يختفي في الضباب حيث يلقى مصرعه •• تدهسه عربة مسرعة •

كانت عائلة فورسايت مشغولة ذلك اليوم بالدعوى التي رفعها سومس على بوسيني مطالبا اياه بمبلغ ٣٥٠ جنيها ، لان تكاليف بناء قصر روبن هيل قد جاوزت العقد المنصوص بهذا المبلغ • وقد حضر المحاكمة معظم افراد العائلة وفي مقدمتهم سومس ووالده وجورج وموتني وتيموتي وسوثرن • كذلك حضرها جو ، نائبا عن والده ، الذي زاره في داره ليبلغه انه غير وصيته ، واوصى له بدخل سنوي قدره الف ليرة فورا ، واوصى بـ٧٥ الف جنيه لجون والباقي ويبلغ مئة الف جنيه له • وكان جوليان العجوز قد صمم ان يدفع الـ٣٥٠ جنيها الى سومس اذا خسر بوسيني القضية • وكلف جو بابلاغه ذلك • وحضرت المحاكمة جون ايضا • الوحيد الذي لم يحضرها كان المدعى عليه بوسيني • ولم يكن احدا يعرف انه في تلك اللحظة قد فارق الحياة • وعندما اعلن القاضي فوز سومس بالدعوى ، التقى جو بسومس وابلغه ان المبلغ سيدفع •

واستبطات ايريني عودة بوسيني ، فذهبت تبحث عنه في داره ، والى نفس المكان ولنفس الغرض حضرت جون • كان هذا اول لقاء بين المراتين اللتين تحولت صداقتهما الى عداء لحبهما شخصا واحدا هو بوسيني ، اول لقاء ، بعد ان عرفت جون ان ايريني صديقتها الحميمة هي التي انتزعت منها حبيبها • وقد انفجرت جون تعاتب غريمتها بعنف وطردتها من البيت •

وعندما عادت جون الى دار جدها جوليان اخبرها بمشروعه الجديد ، شراء قصر ريفي ، يسكنه هو ، وابنه جو وزوجته هيلين ووالده منها ، وكذلك هي ان احبت ، والا فسيشتري لها شقة في لندن • ورحبت جون بالمشروع، وحثته على شراء قصر روبن هيل لان سومس لن يسكنه بعد انفصال ايريني عنه ، ويذهب جوليان لمفاوضة شقيقه جيمس وابنه سومس حول القصر •• وفي اثناء ذلك يحضر جو ليطلب منهم الحضور جميعا الى مركز الطب العدلي للتعرف على جثة بوسيني • فالشرطة كانت تريد التأكد من هويته •• وما كانت تعرف ان كان الدهس قد وقع قضاء وقدرا ام انتحارا •

ويترك موت بوسيني اسوأ الاثر في نفس جوليان ويعتبر سومس مسؤولا عن قتله بتصرفاته مع ايريني وبالدعوى التي رفعها ضده • وتصاب هيلين بصدمة عنيفة ساعة يحدثها زوجها عن مصرع بوسيني تزيد من انهيار وضعها النفساني ، وفي غمرة الصدمة تلتقي مع جون وتحدثها عن موت بوسيني • وتبكي جون موت خطيبها وتغفر له خيانته لها مع ايريني •

وبموت بوسيني اسدل الستار على غرام ايريني •• ولم تجد بدا من العودة الى سومس الذي يستقبلها برقة ويصفح لها خيانتها ، ويتوسل اليها ان تنسى الماضي وتحاول ان تبني حياتهما الزوجية المشتركة من جديد ، ولكن ايريني التي كرهت سومس منذ البداية تبلغه بصراحة انها لم تحبه ولن تحبه يوما •• وتقول له انها ستتركه في الغد •• والى الابد • وفعلا تهجره وتختفي صباح اليوم التالي •

وتمر اربع سنوات • وايريني مختفية لا احد يعرف عنها شيئا •• كانت تعيش في عزلة تامة وتتعيش من اعطاء دروس العزف على البيانو • اما سومس فقد جعلته الصدمة العنيفة — مسؤوليته عن موت بوسيني وهجر زوجته — يزداد انطواءا على نفسه •• فعاش وحيدا ليس له سلوى سوى عمله •

وذات يوم يلمح جوليان ايريني واقفة على مقربة من دار روبن هيل الذي اشتراه في هذه الاثناء وانتقل للسكنى به • حنينها الى حبيبها المتوفى دفعها للقدوم الى القصر الذي بناه لتراه ولو من بعيد • ويراها جوليان فيرحب بها ويدعوها لمادبة غداء ، تكون فاتحة لصداقة سريعة ومتينة بينهما • نزهة وحفلات وزيارات • وشعر جوليان بسعادة لم يعرفها منذ امد طويل • وكان منظره مع ايريني الحسناء يلفت الانظار في كل مكان • واحب جوليان ايريني كما لو كانت ابنته • وقابلته هي حبا بحب • وبدات تدرس هولي الصغيرة وتعلمها العزف على البيانو • اما جو فقد رحل في نزهة الى اسبانيا •

وذات يوم من ايام اواخر الصيف كان جوليان يجلس في الحديقة ينتظر قدوم ايريني •• وحضرت ايريني •• ولكنها عندما اقتربت منه تحييه •• وجدته جثة هامدة •

موعد الحلقة الساعة الخامسة والاربعين مساء •

هل كانت افريقيا مهد البشرية ؟

توفي في مطلع هذا الشهر العالم البريطاني — لويس ليكي — عن ٦٩ سنة قضى معظمها في البحث عن اصل البشرية • فقد انقطع الى الابحاث مدة ٤٠ سنة في افريقيا الشرقية ، وانتهى الى نتائج قلبت كل المعارف السابقة عن اصل البشرية •

ومما زاده رغبة في اجراء ابحاثه في افريقيا انه ولد في كينيا وقضى حداثته بين قبائل كيكويو وتعلم لغتها •

اجرى معظم ابحاثه في اثيوبيا ثم في تنزانيا وفي بحيرة رودلفا على حدود اوغندا • وليس في نظره اي شك في هذا الموضوع : افريقيا كانت مهد البشرية •

الاصل الواحد قد انشعب منه فرعان

لكن هذا القول اثار عاصفة في الاوساط العلمية عندما صدر لاول مرة ، اذ كان الاجماع سائدا بين العلماء على ان اسيا هي مهد البشرية •

ولو سلموا بنتائج الدكتور — ليكي — لوجب تغيير تاريخ ظهور اول انسان على وجه الارض ، بحيث ان ذلك الانسان يكون قد ظهر منذ مليون سنة او اكثر ، بينما كان يقال لعشرين سنة خلت انه ظهر منذ مئة الف سنة فقط على ابعد حد •

في سنة ١٩٤٨ اكتشف الدكتور ليكي اثار انسان شبيه بالقرد، وليس هو بانسان ولا قرد • وزعم ان تلك الاثار تشهد بان جد الانسان قد عاش منذ ملايين السنين قبل التطور من شكل الشمبانزي والغوريلا الى شكل الانسان الحقيقي •

وفي سنة ١٩٦٢ اكتشف في كينيا اثار رجل كان شكله بين شكل الانسان وشكل القرد وانما كانت فيه ملامح الانسان اظهر من ملامح القرد • وفي سنة ١٩٦٧ اكتشف في بحيرة رودلفا اثارا اخرى ووجدان جميع هذه المكتشفات تشهد بالحقيقة نفسها اي ان الفرعين الاساسيين اي فرع الانسان وفرع القرد انما كانا قد انشعبا من الاصل ذاته — باكرا جدا في التاريخ الاول — اي منذ نحو اربعين مليون سنة • ثم اخذ كل فرع يتطور باتجاه مختلف ، مما يفسر ان القرد قد بقي قردا وان الانسان ظل يتحول من اشكاله الاولى الى الشكل الحاضر على توالي مئات الالوف من السنين •

بستان عدن في افريقيا الشرقية

يعتقد ليكي ان الانسان الاول لما اكتملت فيه الاجهزة البدنية الانسانية والاجهزة النفسية التي تميزه تماما عن سائر المخلوقات ، انما كان — زنجيا — وانه ظهر على الارض منذ مليون وسبعمئة وخمسين الف سنة •

وتنقل الانسان الزنجي بين اطوار — الانسان العامل بيديه — والانسان — العاقل — في مدة تزيد على ما[...] سنة • ففي سنة ١٩٦٧ اكتشف [...] اثار تدم دقل له من العمر خمسة [...] وظلت صورة قلمه منطبعة في ال[...] المتحجر • وحدد تاريخها بنصف م[...] سنة • وكان الطفل احد ابن[...] — الانسان العاقل — •

ومن اعجب ما يلاحظ اليوم[...] الاوساط العلمية التي ثارت في [...] على نظريات ليكي انها باتت تر[...] قائلة : اننا ما لم نكتشف اثارا [...] تدحض نظريات ليكي فلا بد لنا [...] الاعتراف بانها ارجح ما قيل حتى عن اصل البشرية •

كان الدكتور ليكي اوجز نظريته[...] قائلا : ان افريقيا الشرقية كان[...] بستان عدن او جنة عدن التي خر[...] الانسان وانطلق تائها في طواف لا [...] له حتى استطاع على مراحل بطي[...] جدا تسخير الطبيعة لسلطان عقله

كلمات متقاطعة

اعداد — امير نعيم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ — عيد الفطر ال — الكلمة الناقصة — رسول الله
٢ — مناسبة نحتفل بها اليوم ، كثير الاحمرار
٣ — والد ، رب ، خاصتي
٤ — اليوم ••• — الكلمة الناقصة —
٥ — الشام
٦ — كن مطمئنا
٧ — تعب ، قمة ، ثلثا عرس
٨ — كل••• وانتم بخير — الكلمة الناقصة — نداء عند رفعك التلفون
٩ — كل عام و••• بخير — الكلمة الناقصة كل عام وانتم•••— الكلمة الناقصة

الكلمات العمودية :

١ — •••حسني — الاسم الاول ل[...] مصرية ، جدها في عكا
٢ — عمل غير لائق ، اصبح لي[...]
٣ — احد الاطراف ، اداة حـ[...] الامر بالموت
٤ — عيد ••• السعيد — ال[...] الناقصة —
٥ — الاعتقاد
٦ — احرف مبعثرة
٧ — عدالة ، بمعنى شعلة معكو[...] شقيق
٨ — ثروة ، احد الخلفاء الراش[...]
٩ — كون ، فرح

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ — العقولة ٢ — عكرشه ٣ — بع، سقي ، زل ٤ — وبل ، عنف ٥ — كثيف ميجر ٦ — اوس ، باز ٧ — دم ،شطط، رد ٨ — ابرهة ٩ — الحب كله

الكلمات العمودية :

١ — ابو كادو ٢ — عيشوم ٣ — ليس ، ال ٤ — عكس ، شيخ ٥ — [...] قطرب ٦ — وشي ، طهك ٧ — [...] عيب ، ند ٨ — زنجار ٩ — الفرزد[...]

شأن البلدان النامية يتعاظم فى منظمة اليونسكو

اتخذت منظمة اليونسكو مؤخرا اللون الاسيوي ان صح القول ، بعد انضمام ٧٠٠ مليون صيني اليها • وقد وصل الممثلون الصينيون مع فريق من المترجمين للاشتراك لاول مرة بالمؤتمر العام الذي افتتحت دورته السابعة عشرة بباريس •

وتظهر الصبغة الاسيوية ايضا من وجه اخر ، وهو تعيين السفير الياباني «تورو هاكيوارا» رئيسا للمؤتمر • وفضلا عن ذلك قررت منظمة اليونسكو ان تقبل البنغلادش بين الدول الاعضاء على عكس هيئة الامم المتحدة • وهذه دولة اسيوية تنضم الى المنظمة التي اصبح عدد اعضائها ١٣٠ دولة •

وزن البلدان النامية

مما لا شك فيه ان وزن البلدان النامية اصبح يؤثر على تخطيط سياسة اليونسكو • ويسمون كتلة البلدان النامية «كتلة السبعة والسبعين» • ولكنها في الواقع ٩٢ •

ومثلما جرت العادة ، كانت المداولات المتعلقة بالموازنة الجديدة موضوع جدال بين الدول الغنية والدول الفقيرة • فان الموازنة تبلغ هذه السنة نحو ١٢٠ مليون دولار • ولكن تسع دول من الدول الاعضاء تؤدى ثلاثة ارباع هذا المبلغ • وهي :

— الولايات المتحدة : ٣١ر٤١ بالمئة
— الاتحاد السوفياتي : ١٨ر٣٩ بالمئة
— المانيا الغربية : ٦ر٤٣ بالمئة
— فرنسا : ٥ر٦٧ بالمئة
— انكلترا : ٥ر٥٨ بالمئة
— اليابان : ٥ر١٠ بالمئة
— ايطاليا : ٣ر٣٥ بالمئة
— كندا : ٢ر٩١ بالمئة
— الصين : ٢ر٥٠ بالمئة

(وهي مساهمة الصين الوطنية سابقا) •

ويلاحظ ان هذه الدول المنفردة بتمويل المنظمة بثلاثة ارباع موازنتها انما ظلت تطلب تخفيض النفقات «الكمالية» ومصاريف «الزخرفة» كما تسميها • ولا سيما ان ازمة النقد في الاشهر الماضية وانخفاض قيمة الدولار والتضخم المالي المنتشر انما زادت العجز المالي الذي يقدر اليوم بنحو اربعة ملايين دولار •

وبديهي ان موقف البلدان النامية، يختلف عن موقف الدول الغنية • فلا بد فى نظرها من زيادة الموازنة لسد حاجات التعليم ولمكافحة الامية • فان التربية كانت ولم تزل وظيفة اليونسكو الاولى

ولا بد من الاعتراف بان حملة الكتابة كانت نجاحا بارزا وينبغي ان تدرج في افضال اليونسكو . رغم التفاوت الواسع في هذا الموضوع بين الدول الغنية والدول الفقيرة •

وهذه صورة احصائية عن هذا التفاوت : يعيش في اسيا وافر[...] ولميركا اللاتينية ٧٠ بالمئة من مج[...] سكان العالم • ولكنه لا ينشر في البلدان سوى جزء زهيد من ال[...] الصادرة في العالم كل سنة • [...] اصل خمسة مليارات كتاب ، لا [...] في اسيا سوى ٢ر٥٠ بالمئة • و[...] افريقيا : اقل من ٠ر١٥ بالمئة • [...] يزيد في الطين بلة ان الدول ال[...] تضطر الى استيراد الكتب من ال[...] الصناعية فتخسر الكثير من ال[...] النادرة مع حاجتها اليها ! فان الـ[...] مثلا تستورد ثلاثة ارباع حاجاتها الكتب •

لذلك لا يمكن ان تبقى البلـ[...] النامية في هذا الوضع من غير [...] اقتصادية واجتماعية • وبما ان عـ[...] يفوق عدد الدول الصناعية عـ[...] اضعاف فان وزنها لا بد ان يجر [...] اليونسكو الى تغيير اتجاهاتها • [...] فقدت السبب الذي لاجله قد تأسـ[...] وهو تشجيع التعليم ومكافحة الامية

— ن• ا• ب•

دواء الصلع فى نظر يـول بريـنـر

قال الممثل الاميركي المعروف بصـ[...] ليس للصلع سوى احد دوائين : شعر مستعار واما اسم شهير !

فكاهـة

المنجم — اعطني قرشا واحـ[...] فاتنبأ لك بمستقبلك •

عابر السبيل — لو كنت تستطـ[...] التنبؤ لعرفت انني لا املك قرش[...]

...قطة ثمينة يخسرها هبوعيل كفر قاسم مع حولون

...نافسة رمات غـان مع تل ابيب ادت الى احتفـاظ كفر قاسـم بعرشه

تصور ايها القارىء الكريم ... كان لصالح فريق هبوعيل ...رقاسم ١٤ ضربة ركنية ...ابل اربع ضربات لفريق ...ابي حولون ، ولم يستغل من ...ه الضربات حتى ولا ضربة ...حدة من اجل تحويلها الى اصابة •• استبداد اللاعبين والانفراد بالكرة اديا الى ضياع الاهداف •• اصابة المدرب واللاعب يغئال رصابي ادى الى فقدان التوازن في خط الهجوم •• اصرار اللاعبين على الفوز قد دفع بهم الى اللعب بعصبية •• واللعب بعصبية معناه فقدان التوازن واللعب المستقر •• اضف الى كل ذلك محاولة الفريق الضيف القوية من اجل التعادل واقتناص نقطة ،واتخاذ خطة الدفاع • وسقط خط هجوم كفرقاسم في شبكة مواقع التسلل •• كل هذه الاسباب ادت الى فقدان فريق كفرقاسم اغلى نقطة مع فريق حولون •

ومع ذلك فما زال يتربع على عرش الدوري ويعود الفضل في ذلك الى خسارة صفون تل ابيب المباراة مما ادى الى عدم زحزحة كفرقاسم عن عرشه •• فعليه يجب على فريق كفرقاسم ان لا يسمح لنفسه حتى بنتيجة تعادل في المباريات القادمة ،لان ذلك سيؤدي الى فقدانه العرش •• ودفع الله ما كان اعظم •• والمهم المباريات القادمة •

وفيما يلي وصف المباراة كما نقله لنا الاخ محمود انيس :

في الاسبوع الماضي خسر فريق كفرقاسم خارج ملعبه نقطة مع فريق اوريهودا •• وانتظر الجمهور بفارغ الصبر الى لقاء على ارض ملعبه مع فريق مكابي حولون •• وكان يطمح الى ان يقدم احسن ما عنده لجمهوره حتى يحقق النصر ولتبقى حلاوته على طول ايام عيد الفطر السعيد •

وهو ليس ببعيد عن ذلك ، لان الفريق الضيف كانت له لقاءات عديدة مع كفرقاسم ، وفي كل لقاء فازهبوعيل كفرقاسم •

واليوم حضر مكابي حولون الى كفرقاسم وكان يريد ان يصنع المستحيل ليقال عنه انه تغلب على فريق القمة وكان اللقاء على ملعب كفرقاسم وفي جو لطيف وبحضور جمهور كبير ،وكل من الفريقين يخطط ويحاول تحقيق ما يحلم به •

والسؤال هنا من من الفريقين نجح في خطته •

بعد صفارة الحكم بدقائق معدودة•• اصيب المدرب رصابي •• واستمر اللعب بصورة فردية دون خطة مرسومة ولم نشاهد من فريق كفرقاسم من يصنع الهجمات ، ونجح دفاع حولون في ان يوقع فريق كفرقاسم في شبكة التسلل وانتهى الشوط الاول بدون اصابات •

ان لاعبي كفرقاسم يعرفون تمام المعرفة ان اية خسارة للفريق او ضياع اية نقطة تزحزحهم عن مرتبتهم الاولى

وفي الشوط الثاني •• والهواة يناصرون كفر قاسم ، كنا نامل في ان يعمل خط هجوم كفرقاسم المعروف امثال محمود سعيد ،ويسرائيل وغيرهما بعض اللمحات المعروفة عنهم ولكنهم وجدوا الفريق الضيف امامهم يلعب بخشونة متعمدة والحكم لا يحرك ساكنا •

وكل دقيقة تقترب الى النهاية كانت تزيد من عصبية الجمهور وسخطه وانتهت المباراة بهذه النتيجة الغريبة ، تعادل بدون اهداف •

وهكذا اقتنص مكابي حولون نقطة ثمينة من فريق كفرقاسم •

لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية ـ ا ـ

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل كفرقاسم	١٣
٢ ـ بيتار رمات غان	١١
٣ ـ صفون تل ابيب	١١
٤ ـ بيتار بات يام	١١
٥ ـ روش هعين	٩
٦ ـ كفار شليم	٩
٧ ـ اوريهودا	٩
٨ ـ غبعتايم	٨
٩ ـ بيتارحولون	٨
١٠ـ مكابي حولون	٨
١١ـ بيتار اللد	٦
١٢ـ بيتار يافا	٤
١٣ـ هشرون	٤
١٤ـ كني هتكفا	٤
١٥ـ هشكما	٣
١٦ ـمكابي بات يام	٢

المنافسة على قمة الدورى الممتاز

بين يافا ، تل ابيب ورمات غان

كل اسبوع يمر بالنسبة لفرق الدوري الممتاز يزيد المباريات حماسة وشدة سواء بالنسبة لفرق القمة او بالنسبة للفرق التي تحتل المرتبات الاخيرة •

ففريق مكابي يافا يحتل المرتبة الاولى لفوزه على فريق شمشون تل ابيب بهدفين مقابل لا شيء •• وفريق هبوعيل تل ابيب الذي تغلب على فريق بيتار القدس امام ١٥ الف متفرج اخذ يهدد فريق يافا باحتلال القمة •• كما ان فريق هكواح رمات غان يتطلع الى القمة بالرغم من خسارته نقطة لتعادله مع فريق هبوعيل بئر السبع بهدف واحد لكل منهما •

وبطل الدوري الماضي مكابي تل ابيب تقاسم النقطتين مع فريق هبوعيل كفار سابا لتعادلهما بدون اهداف •

وهبوعيل مرمورك تدهور الى المرتبة الـ١٥ لخسارته المباراة مع فريق مكابي بيتح تكفا ٣ : ١

وفاز هبوعيل القدس على بيتار تل ابيب ١ : ١ ، وبنفس النتيجة فاز مكابي حيفا على هبوعيل بيتح تكفا •

اما المباراة بين مكابي نتانيا وهبوعيل حيفا فقد انتهت بالتعادل ١ : ١

وفيما يلي لائحة الدوري الممتاز :

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ مكابي يافا	١٣
٢ ـ هبوعيل تل ابيب	١٢
٣ ـ هكواح رمات غان	١٢
٤ ـ هبوعيل حيفا	١١
٥ ـ مكابي بيتح تكفا	٩
٦ ـ مكابي تل ابيب	٩
٧ ـ مكابي حيفا	٩
٨ ـ هبوعيل كفار سابا	٨
٩ ـ بئر السبع	٧
١٠ ـ هبوعيل القدس	٧
١١ ـبيتار القدس	٧
١٢ـ بيتار تل ابيب	٦
١٣ـ هبوعيل بيتح تكفا	٥
١٤ـ مكابي نتانيا	٥
١٥ـ هبوعيل مرمورك	٤
١٦ـ شمشون تل ابيب	٤

اليوم مهرجان رياضي كبير بتل ابيب

على ملعب يدالياهو الحديث والمغلق ستجري في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين مباريات ودية في فروع كرة السلة ، كرة الطاولة ، رفع الاثقال ، الرياضة البدنية، المصارعة، الجودو والملاكمة •

كما ستقوم العداءة الاسرائيلية استر شحموروف بالجري وقفز الموانع•

بمناسبة عيد الفطر السعيد

لقـاء سلوان مع شباب يافا غـداً ولقاء كفرقاسم مع شباب عكا بعد غد

بمناسبة عيد الفطر السعيد•• اقدم باسمي وباسم هيئة تحرير صحيفة الانباء وادارتها اخلص التمنيات والتبريكات الى اعضاء الفرق والادارات والانصار من اخواننا المسلمين متمنيا للجميع عيدا سعيدا وسنة خير وبركة وسلام •

وبهذه المناسبة •• مناسبة عيد الفطر السعيد ستجري غدا ـ الثلاثاء ـ مباراة ودية بين فريقي سلوان الرياضي من شرقي القدس وهبوعيل اتحاد شباب يافا من الفرق القوية للدرجة الثالثة ، وذلك على ملعب الشيخ جراح في شرقي القدس في الساعة الثانية •

وبعد غد الاربعاء • •ستجري مباراة بين هبوعيل كفرقاسم وشباب عكا على ملعب كفرقاسم في الساعة الثانية •

ملاحظة :

اقرأ عن تفاصيل مباراة سلوان ـ شباب يافا في عدد الغد •• وعن مباراة كفرقاسم ـ شباب عكا في عدد بعد غد ـ الاربعاء ـ



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعم

هانوي مستعدة لاستئناف

مفاوضات السلام مع الولايات المتحدة

كيسنجر واثق من عقد اتفاق سلام

نيويورك — الوكالات — اعلن رئيس وفد فيتنام الشمالية لمحادثات السلام الفيتنامية في باريس ، كسان هوي في حديث ادلى به لصحيفة — نيويورك تايمز — ان هانوي مستعدة لاستئناف المفاوضات حول وقف النار اذا ما اتخذت الولايات المتحدة موقفا جديا •

وقال الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي انه لا يزال واثقا من ان اتفاقا للسلام في فيتنام سيتم عقده •

وابلغ الصحفيين في مدينة غرينزبورو بولاية كارولينا الشمالية ان اقتراحات السلام تسير الى الامام وفقا لما هو مقرر وانها ستؤدي الى وقف اطلاق النار •

وفي سايغون طلبت جبهة التحرير الوطني وهي الجناح السياسي لثوار — فيتكونغ — بان توقع واشنطن مسودة اتفاق السلام مع فيتنام الشمالية • دون تعديل اي من النقاط المتفق عليها وقالت الجبهة ايضا انها مستعدة لعقد اجتماع مع مسؤولين من حكومة سايغون للبحث في اعادة السلام •

واقام اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ فيتنامي جنوبي كاثوليكي امس مهرجانا شعبيا في سايغون تاييدا لموقف الرئيس نغوين فان ثيو من مفاوضات السلام وذلك في اضخم مظاهرة جرت في سايغون منذ سنوات •

وقد جرى الاعداد لهذا المهرجان الذي حضره الكاثوليك من سايغون والقرى المجاورة لها قبل بضعة ايام بموافقة الحكومة على الرغم من قانون الاحكام العرفية الذي يحظر الاجتماعات العامة •

وقال البوليس ان المظاهرة كانت اكبر مظاهرة في العاصمة منذ سنة ١٩٦٦ عندما نزل الكاثوليك الى الشوارع في عرض للقوة اثناء انتفاضة في النفوذ السياسي البوذي •

واتخذ المهرجان عدة قرارات تعارض وقف النار وتشكيل حكومة ائتلافية مع الشيوعيين •

وطالب المتظاهرون ايضا بعدم قبول اي حل سياسي يكون ضد ارادة الشعب وقالوا ان حكومة الرئيس ثيو هي الحكومة الشرعية الوحيدة في فيتنام الجنوبية •

وطالبوا بان تسحب فيتنام الشمالية قواتها ومعداتها الحربية من فيتنام الجنوبية وان تنتهي حربها العدوانية •

وانطلق المتظاهرون بعد المهرجان من الكاتدرائية الكاثوليكية في مسيرة منظمة عبر شوارع سايغون •

اينونو يستقيل من رئاسة حزب الشعب

انقرة — رويتر — استقال السيد عصمت اينونو السياسي التركي المخضرم من رئاسة حزب الشعب الجمهوري أمس في اعقاب قرار الحزب الانسحاب من الحكومة الائتلافية الحالية •

وقد عاش السيد اينونو وهو في الثامنة والثمانين الان في صميم الاحداث السياسية في تركيا منذ اوائل القرن الحالي وكان اليد اليمنى لكمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة •

ويحتفظ السيد اينونو وهو رئيس جمهورية سابق ورئيس وزراء سابق بمقعد في مجلس النواب منذ ٥٢ عاما وبوصفه رئيسا سابقا للجمهورية يمنحه الدستور حق الانتماء الى مجلس الشيوخ مدى الحياة •

وكان حزب الشعب الجمهوري قد صوت أمس الاول الى جانب دعوة وزرائه الخمسة في حكومة السيد فريد ملين الحالية الى الاستقالة من مناصبهم الوزارية •

رفع اجور السفر في الباصات بنسبة ١٣ بالمائة

القدس — اتخذت اللجنة الوزارية لشؤون رفع اجور السفر في باصات شركتي — ايغد — ودان — مساء امس قرارا برفع اجور السفر هذه بنسبة ١٣ بالمائة ابتداء من ١٠ الجارى كما قررت زيادة المساعدات المالية التي تدفعها الحكومة للشركتين بنسبة ٤ بالمائة •

وقد ابلغ وزير المواصلات السيد شمعون بيرس ممثلي الشركتين بهذا القرار مساء امس •

العلاقــات — تتمة

وعدتها باتخاذ زمام مبادرة جديدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية

وهذا هو سبب طلب السعودية تاجيل مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المقرر عقده في الكويت الى منتصف الشهر الحالي •

الا ان القاهرة تقول ان تحدث السعودية عن وعد امريكا ليس الا مناورة جديدة لاحداث ارتباك في المؤتمر •

السفير المصرى بباريس يستدعى للتشاور

القاهرة — و.ص.ف — وصل الى هنا ليلة الاحد ، السفير المصري في باريس السيد محمد عبدالله لغرض اجراء مشاورات • وكان السفير المصري قد اجتمع قبل مغادرته باريس بالسيد بيير مسمير ، رئيس الحكومة الفرنسية

وعلم في القاهرة ان محادثات السفير المصري والسيد مسمير تركزت حول قضية الشرق الاوسط التي ستبحث في الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح في ٢١ من الشهر الجارى •

الامم المتحدة مستعدة لتقديم مساعدة فورية للمناطق المنكوبة

الامم المتحدة — يونايتدبرس — جاء في تقرير قدم امس الى الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة بان جهاز الاغاثة التابع للمنظمة الدولية مستعد الان لتقديم مساعدة فورية في كل مكان في العالم في حالة وقوع كارثة طبيعية مثل الاعصار او السيول او الهزات الارضية او انهيار ارضي •

وجاء في التقرير ان العقبات الادارية والتنظيمية التي ادت في السابق الى تاجيل عمليات الانقاذ وبالتالي الى خسارة في الارواح وعناء للمنكوبين قد تمت تصفيتها هذا العام باقامة مكتب عمليات الاغاثة في حالة وقوع كوارث ومقره في جنيف • ويعمل هذا المكتب بادارة السيد فاروق بركول من تركيا

بيروت : طائرات اسرائيلية حلقت فوق سوريا

بيروت — و.ص.ف — ذكر امس مصدر مطلع في بيروت ان سربين من الطائرات الاسرائيلية قد حلقا صباح امس على ارتفاع عال في المجال الجوي السوري فوق ميناء اللاذقية ثم حلقت الطائرات فوق البحر على امتداد الساحل اللبناني في طريق عودتها الى اسرائيل

وقال المصدر نفسه ان سربا اخر من الطائرات الاسرائيلية مؤلفا من ١٢ طائرة حلق على ارتفاع عال فوق منطقة ميناء طرطوس السوري كما ان طائرتي — ميراج — اسرائيليتين مرتا صباح امس فوق سهل البقاع لدى عودتها الى اسرائيل بعد ان حلقتا فوق الاراضي اللبنانية • ويعتقد المراقبون في بيروت ان هذه الطلعات هي لاغراض الاستطلاع ولكن ناطقا عسكريا سوريا قال انه ليس له علم بذلك •

قتلة وصفى التل يقيمون بدار فخمة

لندن — الوكالات — ذكرت صحيفة — صانداي اكسبريس — اللندنية امس لمراسلها في القاهرة ان قتلة رئيس الحكومة الاردنية السابق وصفي التل يقيمون في القاهرة بحرية وبرفاه في دار فخمة وضعت تحت تصرفهم من قبل رئيس الحكومة المصرية في حي الدقي الفاخر •

وتقول الصحيفة ان القتلة الاربعة يعيشون من اموال يغدقها عليهم الرئيس الليبي معمر القذافي • وقد اصبحوا ابطال الفلسطينيين واصبح بيتهم مركزا للنشاط الفلسطيني ، ولهم سيارة ويمكن رؤيتهم احيانا يقامرون في الكازينو في فندق — هيلتون النيل — •

وقالت الصحيفة البريطانية ان قتلة ميونيخ وقتلة وصفي التل هم فوق القانون في العالم العربي •

كلمة الأنباء — تتمة

ينشده كل انسان في هذا الشرق الحبيب ، مع اصدق الاماني بان يعود علينا العيد القادم وقد عم السلام والاستقرار في هذه الربوع • وكل عام والجميع بخير •

تهنئة رئيس — تتمة

وخاصة سكان اورشليم القدس الموحدة ويهودا والسامرة وقطاع غزة وسيناء •

انه ليسرني ان انقل تهاني اليكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وهو العيد الذي يؤذن بنهاية رمضان المبارك وهو شهر الصوم والاخوة والسلام وانني لواثق من ان ايام الصوم تعزز شعور الوحدة والمحبة بين رجل واخيه وبين شعب وشعب •

وكلي امل ان تتمم صلاة العيد صلواتكم في ايام الصوم وتتحقق الامال لرفاه وصحة ابناء عائلاتكم ولسلام دائم وطيد لهذه البلاد المقدسة لكيما نصل الى حياة هادئة وامنة • امين •

انتهاء مناورة بحرية ايرانية في الخليج

طهران — الوكالات — انهى الاسطول العربي الايراني امس مناورات بحرية استمرت عدة ايام في مياه الخليج واشتركت في هذه المناورات عدة قطع بحرية ايرانية من ضمنها مدمرتان حديثتان وعدد من الغواصات •

وشهد هذه المناورات الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وعدد كبير من مراسلي الصحف من بينهم عدد من مراسلي الصحف السوفياتية •

سوريا تصدر النفط

دمشق — اعلن وزير الاشغال العمومية السوري ان حكومته قد تعاقدت مع عدد من شركات النفط العالمية على تصدير كميات من النفط السوري الى الخارج في العام المقبل •

ويذكر ان سوريا دخلت مجال انتاج النفط في منتصف عام ١٩٦٨ وهي تنتج حاليا ما يزيد على ٥ ملايين طن من النفط الخام في كل عام •

مضاعفة الضريبة على الاردنيين المسافرين بالعيد

عمان — رويتر — ذكرت مصادر وزارة المالية الاردنية امس ان قرارا صدر بمضاعفة الضريبة المفروضة على الاردنيين الذين يغادرون البلاد الى الخارج خلال عطلة عيد الفطر •

وسترتفع الضريبة على كل اردني يتجاوز السابعة من عمره ويغادر الاردن برا من دينار واحد الى ثلاثة دنانير • اما من يغادر جوا ويزيد عمره على ١٢ عاما فسترتفع الضريبة عليه من ثلاثة دنانير الى ستة دنانير •

الرئيس العراقى يجتمع بالسفير السوفياتى

بغداد — يونايتدبرس — اجتمع أمس الرئيس العراقي احمد حسن البكر بالسفير السوفياتي في بغداد السيد بنيامين ليخاشوف • ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة •

مقتل ٢٦ شخصا بتحطم طائرة بلغارية

فيينا — رويتر — قالت مصادر دبلوماسية في صوفيا امس ان ٢٦ شخصا قد قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب بلغارية اثناء قيامها برحلة داخلية امس الاول •

وقد تحطمت الطائرة التابعة لشركة خطوط البلقان الجوية في وسط بلغاريا اثناء قيامها برحلة من ساحل البحر الاسود الى العاصمة البلغارية صوفيا •

توقع فوز حاسم لنيكسون — تتمة

السناتور ماكغوفرن النهائية ادت الى مكاسب في بعض الولايات وخاصة فيما يتعلق بالمزاعم المستمرة عن عمليات التخريب السياسي الجمهوري • لكن لا يبدو ان ايا من هذه المكاسب كبير الى درجة تؤثر على النتيجة •

واضافت تقول ان هناك دلائل على ان الرئيس نيكسون سيحصل على حوالي ٦٠ بالمئة من اصوات الناخبين مقابل ٣٥ بالمئة للسناتور ماكغوفرن

واقتربت حملة انتخابات الرئاسة الامريكية من ذروتها امس بينما ياخذ الرئيس نيكسون قسطا من الراحة في كاليفورنيا ويواصل منافسه الديمقراطي السناتور جورج ماكغوفرن سعيه لكسب الاصوات •

ويعتزم الرئيس نيكسون القيام بعمل اخير في حملته الانتخابية وهو توجيه خطاب بالتلفزيون عشية الانتخابات مساء اليوم • وسيعكف على اعداد خطابه اليوم في مقره في سان كليمنت بعد يوم سبت كان مكتظا بالاعمال خطب فيه امام مهرجانات في المطارات في غرينزبورو بولاية كارولينا الشمالية والبوكيرك بولاية نيو مكسيكو واونتاريو بولاية كاليفورنيا •

وكان السناتور ماكغوفرن في سانت لويس بولاية ميسوري صباح امس • واكدت خطابات المرشحين المتنافسين على الرئاسة امس الاول الخط الفاصل بينهما بشأن قضية التسوية المحتملة للحرب الفيتنامية •

فقد ابلغ الرئيس نيكسون الجماهير المتحمسة التي استقبلته في المطارات التي توقف بها امس الاول ان الحرب تقترب من نهايتها وان التصويت على اعادة انتخابه سيعني احلال السلام في الخارج بشرف وتحقيق الانتعاش الاقتصادي في الداخل دون تضخم •

اما السناتور ماكغوفرن الذي كان قد استقبل بحرارة الانباء الاولية عن تسوية محتملة للحرب الفيتنامية فقد ابدل رايه وانتقل الى موقف متصلب مساء الجمعة في خطاب من التلفزيون وواصل هجومه العنيف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول قبل سفره الى شيكاغو ووصف السناتور ماكغوفرن مفاوضات السلام التي طال امدها بانها جهد كاذب لخدع الشعب الامريكي • وحذر قائلا اذا اعيد انتخاب السيد نيكسون يوم الثلاثاء فاننا قد نواجه اربع سنوات اخرى من الحرب • وقال لا تدعوا هذا الرجل نيكسون يخدعكم مرة اخرى •

الوضع بشمال — تتمة

الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني ، فان تجارب السنتين الماضيتين — منذ توقيع الاتفاق العراقي — الكردي في اذار ١٩٧٠ — تظهر بان الوضع قد ساء •

وفي بيروت ذكرت صحيفة — الحياة — ان ٥٠٠ ضابط وجندي كردي قد تخلوا مؤخرا عن صفوف الجيش العراقي من اجل العودة الى المناطق التي تخضع لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردي الذي يتزعمه البرزاني •

واضافت الصحيفة ان هؤلاء العسكريين قرروا اتخاذ هذه الخطوة في اعقاب وقوع حوادث مختلفة في شمال العراق وتكرر مثل هذه الحوادث يوميا • واشارت الصحيفة الى ان شخصين قد قتلا مؤخرا في انفجار عبوة في مقهى في كركوك • وقد وقع انفجار اخر في القاعدة الجوية في كركوك ادى الى مقتل ضابط • ومن جهة اخرى قتل ممثل الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الموصل •

ضرورة اتخاذ — تتمة

حقيقة ان السلطات الالمانية لم تتخذ اي خطوات فعالة لمنع رجال مسلحين من الصعود الى طائرة — لوفتهانزا — كما انها لم تتخذ اي تدابير ضد الحكومة الليبية التي قدمت ملجا للقتلة ولمختطفي الطائرة واشادت باعمالهم •

واعلن بعد ارفضاض جلسة مجلس الوزراء ان تقرير السفير الاسرائيلي في بون حول موقف حكومة المانيا الغربية وايضاحاتها لن يغير من موقف الحكومة وليس من شأنه ان يخفف من شعور السخط الذى وجد له تعبيرا في البيان الذى أدلت به الحكومة أمام الكنيست وفي مناسبات أخرى •

وعلى هذا فقد اعلن السيد ايبان في مجلس الوزراء بانه سيواصل مشاوراته مع السفير بن حورين على ان يحدد موعد عودته الى مقر عمله في بون بالاتفاق مع رئيسة الوزراء •

وأكد مجلس الوزراء تمسكه بالقرار الذى اتخذته الكنيست يوم الثلاثاء والذى جاء فيه ان اتخاذ موقف حازم ضد الارهابيين ومختطفي الطائرات وكذلك ضد الحكومات العربية التي تشجع اعمالهم هو وحده الكفيل بقطع دابر العنف ووضع حد لسفك الدماء وضمان مراعاة القوانين والتعايش الدولي •

[illegible]

يكون الجو صحوا و... انخفاض على نسبة الرط...

الدول الشيوعية مستعدة لاستئناف العلاقات مع اسرا...

اللد — عتيم — عاد الى البلاد أمس ، السيد مئير فيلنر ... القائمة الشيوعية الجديدة — ... بعد زيارة لكل من المجر وتشيكو... بدعوة من اللجنتين المركزيتين ... الشيوعيين فيهما • وقال ال... فيلنر ان المجر وتشيكوسلوفاكيا ... بان تقوم اسرائيل بخطوات لتق... وان ذلك كان الموضوع الذي ... البلدين •

واجتمع السيد فيلنر بالش... الرئيسية في الحكم والحزب ... وقد شجب المسؤولين في البلدين الارهاب واختطاف الطائرات غ... شجبوا كذلك — الارهاب الا... على مواطني الدول العربية •

وردا على سؤال حول استئ... العلاقات بين الدول الشيوعية و... قال السيد فيلنر بان هذه الد... استعداد لاستئناف العلاقات مع... بشرط ان تغير الاخيرة بعض ا... سياستها •

تأجيل المحادثات ممثلى دول الخلي... وشركات النفط

الكويت — رويتر — صرح ... محمود العدساني نائب مدير ... المالية والنفط في الكويت بان ا... بين ممثلي الدول المنتجة للنف... الخليج وبين ممثلي شركات ا... العاملة في اراضيها قد تاجلت ... غير مسمى •

وقال ان الجانبين قد تبادلا ... الاقتراحات حول تحديد سعر ... الخام وامتنع عن الادلاء باي ... عن هذه الاقتراحات •